
الاثنين
٢٦ حزيران ١٩٩٥
٢٨ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
26.6.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 37/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


## صناديق المرضى ملزمة بتغطية تكاليف كل علاجات العقم عند الزوجين

(ص١٦)

## اقتصاديون فلسطينيون يتهمون المصارف بتحويل ودائعها الى خارج الضفة والقطاع

(ص٤)

### في مجزرة احتلالية في نابلس:

# قتل شابين واصابة خمسين شخصا في قمع تظاهرة دعم للأسرى!

* اصابة احد الجرحى خطرة * اليوم، اضراب في نابلس ومنطقتها احتجاجا على المجزرة * المؤسسات الوطنية تطالب بلجنة تحقيق دولية *

(اقرأ ص٣)

# اسرائيل و «السلطة الوطنية» تؤكدان مجددا الالتزام بموعد الاول من تموز!

● لقاء بيرس وعرفات في غزة لبحث المقترحات الاسرائيلية بشأن اعادة الانتشار ● بيرس: «مواقفنا تتقارب وقد نحقق الهدف» ● عرفات يطالب باطلاق سراح الاسرى ●

(اقرأ ص٢)

## رابين: امامنا المرحلتان الاصعب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، انه لا يزال يتعين تخطي المرحلة الاصعب في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط.

ونقل عن رابين قوله في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية «لقد تخطينا بنجاح المراحل السابقة التي كانت الاسهل في عملية السلام: ابرام اتفاق غزة واريحا اولا والتوقيع على معاهدة السلام مع الاردن».

واضاف: «لا تزال امامنا اصعب مرحلتين: الاتفاق الانتقالي مع الفلسطينيين الذي يقضي بتوسيع رقعة الحكم الذاتي في الضفة الغربية والمفاوضات مع سوريا».

واختتم قائلا «انها المرحلة الاشد دقة في عملية السلام بكاملها».

## قتلى وجرحى في انفجارين في وسط سرايبفو!

* سرايبفو - الوكالات - افاد شهود عيان ان سبعة اشخاص قتلوا بينهم اربعة اطفال، امس الاحد، في انفجارين قويين وقعا في وسط العاصمة البوسنية، سرايبفو.

وتابع المصدر ذاته انه تم نقل ستة اطفال وخمسة اشخاص كبار على الاقل، اصيبوا بجروح خطرة، الى المستشفى الرئيسي في المدينة.

وكان قتل طفل، في وقت سابق من يوم امس، وجرح خمسة اخرون في انفجار وقع في حي دوبرينيا القريب من الخطوط الصربية غرب سرايبفو. وقد قتل شخص اخر كان على متن دراجة برصاص قناص صربي.

# «سلطة حماية الطبيعة» تشق بنفسها شوارع في محمية الجرمق!

### * الغرض تسيير سيارات الجيب لمراقبة قطعان الابقار في المحمية! *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فيما يتواصل التحريض على اهالي بيت جن ومجلسهم المحلي، بسبب شق شارعين زراعيين، في ارضهم، وفيما يتواصل التحقيق مع رئيس مجلس بيت جن المحلي،، بتهمة «خرق القانون وشق الشارعين»، تقوم «سلطة حماية الطبيعة»، (وليس اي جسم آخر!) وبدون حسيب او رقيب، بشق شوارع في قلب المحمية الطبيعية، مدمرة الاشجار، وذلك لتسهيل عملية مراقبة البقر!!

واعد مجلس بيت جن المحلي فيلما وثائقيا، عن الشوارع التي شقتها «السلطة» وتمتد من المدرسة الميدانية في المحمية، حتى ميرون، وذلك لعرضه امام القضاة في جلسة المحكمة المنتظرة التي ستبحث الشكوى المرفوعة ضد مجلس بيت جن المحلي.

واكتشف الامر، مدير القوى العاملة في مجلس بيت جن المحلي، امين سلمان قبلان، وقال لمراسلنا: «ان سلطة حماية الطبيعة تعمل في شق الشوارع منذ اكثر من شهر كما يبدو، حيث اقتلعت ودمرت الشجر، ومنه من الصنف النادر، القطلب، المعروف عند اهالي بيت جن بشجر «القاتل»، وان مناطق شاسعة سيّجت بالاسلاك الشائكة، لكي يرعى البقر فيها. وان الهدف من شق الشوارع، تسهيل مرور سيارات الجيب التي يستخدمها موظفو «حماية الطبيعة» لمراقبة البقر»!

* الآثار التي تركتها «سلطة حماية الطبيعة» في عملية شق الشوارع في محمية الجرمق! (خاص بـ «الاتحاد») *

### اساتذة جامعة دمشق:

## الحكم بحق المفكر ابو زيد عار يلحق بأمة بأكملها

* دمشق - الوكالات - ندد اساتذة من جامعة دمشق، امس الاحد، بحكم محكمة استئناف القاهرة بالتفريق بين الاستاذ المصري نصر حامد ابو زيد وزوجته، وذلك في بيان وقعه كثير من اساتذة الجامعة ووصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية.

واكد البيان «اننا اذ نعلن عن شجبنا واستيائنا ورفضنا للحكم الجائر والمتخلف، الذي اصدره نفر من الصم البكم العمي بحق المفكر العربي نصر حامد ابو زيد، نعلن عن تضامننا المطلق مع حق زميلنا الدكتور ابو زيد وزوجته بالحياة الحرة الكريمة، والوقوف بحزم شديد لا مساومة فيه الى جانب حرية الفكر».

واكد البيان ان تبني محكمة الاستئناف «للنزعة الظلامية» هو «عار يلحق بأمة بكاملها ما زالت منذ عصر النهضة حتى الان تسعى نحو تحقيق الحرية والتحرر والتقدم الانساني وتأكيد كرامة الانسان». واضاف ان «الذين اصدروا الحكم.. هم قلة من المجرمين. مجرمون بحق الاسلام، مجرمون بحق حرية الفكر، مجرمون بحق تاريخ مصر وتاريخ الامة العربية».





**تعزية**

جنين - اكسال

محلات حمزة العجاوي في جنين وجميع العاملين يعزون ابناء الفقيد وجميع عائلة شدافنة بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**علي شدافنة (ابو عصام)**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

*انا لله وانا اليه راجعون*

**شكر على تعاز**

آل عزام في الناصرة والمهجر يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**الدكتور سمير امين عزام**

لا اراكم الله مكروها بعزيز

# اسرائيل و «السلطة الوطنية» تؤكدان، مجددا، الالتزام بموعد الاول من تموز!

● لقاء بيرس وعرفات في غزة لبحث المقترحات الاسرائيلية بشأن اعادة الانتشار ● بيرس: «مواقفنا تتقارب وقد نحقق الهدف» ● عرفات يطالب باطلاق سراح الاسرى ●

● غزة - «و.ص.ف» - اكد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، في غزة رغبتهما في الالتزام بموعد الاول من تموز لعقد اتفاق بشأن توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بيرس اثر مباحثات مع عرفات استغرقت حوالي ثلاث ساعات «اعتقد ان مواقفنا تتقارب واننا قد نحقق الهدف» في التوصل الى اتفاق في الاول من تموز القادم.

وتابع «لقد اجرينا محادثات جيدة في اطار الجهود القوية التي قمنا بها لاحترام موعد الاول من تموز. الاسبوع المقبل مهم جدا».

وصرح عرفات من ناحيته للصحفيين «لقد اجرينا محادثات مثمرة للتغلب على الهوة التي تفصل بيننا». وقال «اننا سنواصل الجهود لاحترام موعد الاول من تموز. لقد اكد لي بيرس ان الاسرائيليين يبذلون قصارى جهودهم».

وأوضح بيرس ان الحكومة ستدرس، يوم الخميس المقبل، اطلاق سراح عدد من السجناء الفلسطينيين.

وطالب عرفات بأن تطلق اسرائيل سراح سجناء، في مناسبة التوقيع على اتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي.

ويتعلق الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وانتخاب الفلسطينيين مجلسا للحكم الذاتي ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين.

وتؤكد اسرائيل ان الوقت لا يكفي لعقد اتفاق بشأن عملية اعادة الانتشار العسكري كلها، واقترحت على السلطة الفلسطينية عقد اتفاق جزئي يقضي بالانسحاب من خمس مدن فقط في الضفة الغربية قبل اجراء الانتخابات الفلسطينية واجراء عملية اعادة انتشار اخرى في وقت لاحق.

وتوقعت اوساط حكومية اسرائيلية ان تؤدي المقترحات الاسرائيلية الى تعثر في المفاوضات على المسار الفلسطيني مقدّرة ان الجانب الفلسطيني سيرفضها بشكل قاطع!

# رابين يطالب بلجم نشاط ميليشيا جيش جنوب لبنان

## * اوساط عسكرية اسرائيلية تشكك بقدرتها على لجم الميليشيا *

● جندي اسرائيلي في جنوب لبنان ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين، امس الأحد، من الجنرال عميرام لفين وقادة المنطقة العسكرية الشمالية، القيام بمراقبة نشاط ميليشيا «جيش جنوب لبنان»، ويلجم نشاطها. وذلك لسحب «الذريعة» من يد مقاتلي حزب الله لتبرير قصفهم للمستوطنات الاسرائيلية في الشمال.

وقال رابين ان المباحثات العسكرية السورية - الاسرائيلية، التي ستبدأ عملها غدا الثلاثاء، ستتطرق الى هذه القضية. وقالت الأنباء ان رابين امتنع عن انتقاد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» لقيامها بدور هام في الدفاع عن الأمن في المنطقة!

واعترفت اوساط القيادة العسكرية للمنطقة الشمالية بانه من الصعب تقييد نشاط ميليشيا «جيش جنوب لبنان» لأنها تتعرض، قرى ومواقع، لقصف حزب الله اليومي. اذ تتعرض هذه الميليشيا شهريا الى ما يقارب الستين عملية قصف. كما ان صواريخ الكاتيوشا سقطت على مواقعها خمس مرات خلال ثلاثة اسابيع فقط.

واشارت بعض المصادر الصحفية الى ان طلب رابين هذا جاء من باب نفي مسؤولية اسرائيل الرسمية عن نشاط هذه الميليشيات رغم استمرار حكومته في تقديم الدعم لها.

# عرفات يدعو مصر، رسميا، للاشراف على انتخابات مجلس الحكم الذاتي

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، الذي وصل الى القاهرة، امس الاحد، انه يحمل دعوة رسمية من رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، الى مصر للمشاركة في الاشراف الدولي على الانتخابات الفلسطينية.

وقال عريقات انه سيسلم وزير الخارجية المصري رسالة بهذا الصدد الى الرئيس المصري، حسني مبارك، موضحا ان الفلسطينيين يأملون في «ان تساهم الدبلوماسية المصرية اسهاما كبيرا في كسر جمود المفاوضات» بشأن توسيع الحكم الذاتي مع الاسرائيليين.

وقال عريقات ان «هناك مفاوضات مع الاسرائيليين بعيدا عن عيون الاعلام حول الانتخابات واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي».

واضاف «هناك هوة تفصل بيننا وبين توقيع الاتفاق فهناك ثلاث مسائل تعترض سبيل التوقيع، الاولى تتعلق بالمفهوم الاسرائيلي لاعادة الانتشار والذي يختلف مع ما ورد في اتفاق اعلان المبادىء، الذي ينص على اعادة الانتشار خارج المناطق المأهولة، والثانية حول مشاركة سكان القدس في الانتخابات ترشيحا وتصويتا، والاخيرة الافراج عن المعتقلين» الفلسطينيين.

وقال من جهة ثانية ان «الاسرائيليين حولوا موعد الاول من تموز الى سيف مسلط على رقابنا فهم يضغطون علينا لنوقع على الجزئيات التي تم الاتفاق عليها».

## لقاء اليوم



●● مع: د . حنان عشراوي

●● حول: تهديد رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، باغلاق «بيت المشرق»

# الاداء الفلسطيني ينبغي ان يكون حازما في قضية القدس و «بيت المشرق»

□ هدد رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، امس الاحد، باغلاق «بيت المشرق» في القدس العربية، مشيرا الى انه «تحول الى مركز للتآمر والتحريض ضد السلطة الاسرائيلية».

حول الموضوع تحدثنا مع د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد» - هدد اولمرت باغلاق «بيت المشرق» فهل يملك الصلاحية لذلك؟**

- د. عشراوي: «قد يجد اولمرت تبريرات فنية ويجوز ان يجد ثغرة في القانون، وهدفه السياسي واضح لذلك، وقد يجد الآذان الصاغية في الحكومة الاسرائيلية. ومعروف ان «بيت المشرق» مفتوح قبل تولي اولمرت رئاسة البلدية وقبل ان يتسلم حزب «العمل» رئاسة الحكومة. ولبيت المشرق نشاطات سياسية قديمة وهو مقر الوفد الفلسطيني خلال مفاوضات مدريد. وواضح الان، وجود حملة تحريض وتصعيد في الهجوم على الفلسطينيين، هدفها سياسي وضرب عملية السلام والاعتداء على الحق الفلسطيني في القدس. وهذه الحملة جزء من الحملة الليكودية لاضعاف العملية التفاوضية ودوس الحق الفلسطيني وتهويد القدس».

*** «الاتحاد» - هل توقيت تهديد اولمرت بالاغلاق، مرتبط باحداث امس الاول، السبت، التي تذكر بأيام الانتفاضة؟**

- د. عشراوي: «الهدف من المطالبة، هو للتغطية على الممارسات الاسرائيلية التي لم تتوقف، وصرف الانظار عن عدم التزام حكومة اسرائيل بمتطلبات السلام. فالعقوبات الجماعية والاعتداءات والوحدات الخاصة ومصادرة الارض والاستيطان والحواجز والحصار، كل ذلك مستمر ولم يتوقف. والاحتلال لم يزل، لكن السلطات الاسرائيلية تحاول خلق الانطباع وكأن كل شيء على ما يرام والامور هادئة».

*** «الاتحاد» - اوساط في الحكومة الاسرائيلية قالت انها ستدرس الامر وان اغلاق «بيت المشرق» من صلاحية السلطات التنفيذية والتشريعية، فما هي ابعاد خطوة قد تتخذها الحكومة لاغلاق «بيت المشرق»؟**

- د. عشراوي: «لا شك في انها ستكون خطوة حمقاء، ستؤثر على العملية السلمية. وستستخدم مثل تلك الخطوة قوى اليمين المتطرف. وستكون ضربة لقضية القدس ودليل سوء على نوايا الحكومة الاسرائيلية تجاه القدس واهلها العرب».

*** «الاتحاد» - كيف تؤثر قضية «بيت المشرق» على الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني؟**

- د. عشراوي: «هم يخافون من الوجود الفلسطيني ورموز هذا الوجود، لذلك يقومون بحملة عشوائية هستيرية، فيها الكثير من التخبط، وذلك النهج الاسرائيلي يبرهن على فقدان البوصلة السياسية عند الحكومة الاسرائيلية. وتعامل السلطات الاسرائيلية مع المؤسسات الفلسطينية، خاصة بعد اتفاق اوسلو، يفقد الحديث الاسرائيلي عن السلام مصداقيته وجديته. واي سلام يجري في ظل الدوس على الكيان والحق والوجود الفلسطيني، ليس سلاما. ويجب عدم رؤية التعرض لبيت المشرق بمعزل عن الممارسات والاجراءات الاخرى ضد الفلسطينيين وضد القدس بالذات. ويذكر ان هناك رسالة التزام من بيرس، الى م.ت.ف، يؤكد فيها عدم التعرض للمؤسسات الفلسطينية في القدس».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب من السلطة الفلسطينية ردا على الاجراءات الاسرائيلية؟**

- د. عشراوي: «يجب رؤية السياسة الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس ومحاولة اخلاء سكانها العرب. ومن هنا على الاداء الفلسطيني ان يكون صارما وحازما وفي وجه المخططات الاستراتيجية الاسرائيلية يجب وضع استراتيجية عربية فلسطينية متكاملة، واستنهاض كل الطاقات والموارد العربية لدعم الوجود الفلسطيني في القدس»

● سهيل قبلان ●

# فلسطيني منتحر يفجّر عربة مفخخة قرب مستوطنة «نفي ديكاليم»

● «الجهاد» تُعلن مسؤوليتها عن الحادثة ● اصابة ثلاثة جنود اصابات طفيفة ● احباط محاولة اختطاف سلاح جندي في القدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت عربة قادها مواطن غزي منتحر، صباح امس، الأحد، في الطريق المؤدي من خانيونس الى معسكر «وحدة غزة العسكرية» التابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «نفي ديكاليم». وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان هذا الانفجار «حدث في اعقاب مرور سيارة جيب عسكرية بموازاة العربة، التي جرتها بهيمة». وقد اصيب ثلاثة جنود اصابات طفيفة وقُتل الانتحاري الفلسطيني.

وشن تسفي هندل، احد قادة المستوطنين في منطقة «غوش قطيف» هجوما منفلتا ضد حكومة رابين، ووزارة الخارجية، التي تمنع اجراء تفتيشات امنية دقيقة على المئات من هذه العربات التي تتحرك على هذا الطريق، بدعوى الحفاظ على عدم الاحتكاك بالأهالي المحليين واستفزازهم. وقال: علينا ان نمنع دخول العرب الا بعد تفتيش دقيق.. فهذه قضية امنية وليست سياسية.

وفي وقت لاحق اعلنت حركة «الجهاد» الاسلامي مسؤوليتها عن الحادث. هذا وكان مصدر فلسطيني في غزة قد اعرب عن اعتقاده بأن هذه العملية الانتحارية جاءت للثأر من عملية اغتيال محمود الخواجا، الذي قتل في الاسبوع الماضي.

على صعيد آخر حاول احد مواطني القدس العربية، امس الأحد، اختطاف سلاح جندي اسرائيلي، الا ان جنديا آخر اطلق الرصاص عليه فأصابه. وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وقالت مصادر عسكرية ان الجندي طلب من الشاب ابراز اوراقه الثبوتية فحاول اختطاف سلاحه، وذلك في احد شوارع البلدة القديمة.

مجزرة احتلالية في نابلس:

# قتل شابين واصابة خمسين شخصا في قمع تظاهرة دعم للاسرى!

## * اصابة احد الجرحى خطرة * اليوم، اضراب في نابلس ومنطقتها احتجاجا على المجزرة * المؤسسات الوطنية تطالب بلجنة تحقيق دولية *



● احد الجنود يعتدي على متظاهر فلسطيني ●

* القدس – لمراسلنا الخاص – اتهمت لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في فلسطين مساء امس، الاحد، قوات الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ مجزرة رهيبة في نابلس، استشهد فيها طالب جامعة النجاح شادي انور سيف عزايم، والشاب وائل الحزاز من نابلس واصيب بجروح اكثر من خمسين مواطنا اصابة احدهم خطيرة.

وقال الناطقون باسم اللجنة في مؤتمر صحفي عقدوه في قاعة مستشفى رفيديا ان مظاهرة الاهالي والطلاب السلمية انطلقت من مركز المدينة باتجاه سجن جنيد للتعبير عن تضامن جماهير الشعب مع الاسرى والمعتقلين في اضرابهم عن الطعام. وقد تقدم المظاهرة المسنون والنساء والاطفال. الا ان جنود الاحتلال واجهوا المظاهرة، وعلى بعد حوالي (٥٠٠) متر من السجن، باطلاق القنابل المسيلة للدموع وبالرصاص المطاطي والحي. واشاروا الى ان اطلاق النار بهذه الصورة يشير الى وجود تخطيط مسبق، اذ كان العديد من القناصة وافراد الوحدات الخاصة فوق اسطح المباني المحيطة بخط سير المظاهرة.

وطالبت اللجنة المؤسسات الحقوقية والانسانية في العالم بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في هذه المجزرة المرعبة.

ودعت القوى الوطنية في نابلس اهالي المدينة واللواء الى الاضراب العام، اليوم وغدا الاثنين والثلاثاء، وذلك تخليدا للشهيد شادي، الذي التحق بجامعة النجاح قبل ثمانية اشهر، بعد ان ترك عائلته في ابو ظبي، ويقيم مع جدبه لوالدته في قرية برقة، وتضامنا مع الاسرى.

وافاد مراسلنا، بالاعتماد على مصادر طبية في مستشفى رفيديا، انه تم نقل الجريح عماد رمضان، من بلدة تل، الى مستشفى «المقاصد» في القدس بعد ان اصيب في بطنه. اذ اخترق الرصاص كبده واستقر في امعائه، الامر الذي استدعى تقديم (٨) وجبات من الدم له. ونقل وائل الحزاز من نابلس الى مستشفى «هداسا» حيث توفي متأثرا بجراحه.

وشارك في مسيرة نابلس العديد من ممثلي القوى الوطنية في جنين والخليل وغيرهما.

وقد استقطبت احداث مدينة نابلس الاهتمام فدعا مركز الدفاع عن الحريات في القدس الى وقف عمليات قتل الفلسطينيين المتضامنين مع الاسرى. والى اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين بدون قيد او شرط. واشار المركز الى ان سلطات الاحتلال استخدمت امس الاول، السبت، ايضا، السلاح الناري لتفريق المسيرات السلمية في القدس ورام الله وغيرهما.

هذا وانطلقت المسيرات الجماهيرية في كل من غزة واريحا والخليل، واعرب المشاركون فيها عن استنكارهم للاستهتار الاسرائيلي بحياة الاسرى، وحملوا الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما جرى وما يجري للمتضامنين والاسرى على حد سواء.

وكانت كل من «لجنة المحامين العرب» و«دائرة العمل الجماهيري – لجنة متابعة الاسرى» قد اصدرت بيانين ناشدتا فيهما الرأي العام العالمي الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الاسرى.

من ناحية اخرى استنكرت لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني اساليب القمع الوحشية، التي استعملتها الشرطة لتفريق مظاهرة القدس امس الاول، السبت. وطالبت في برقية وجهتها الى السلطات الاسرائيلية بمحاكمة المسؤول عن اعمال القمع هذه.

واعتبرت «كتلة السلام»، في برقية وجهتها امس، الاحد، الى رابين «مجزرة نابلس وما جرى في «غوش ايمونيم» تحذيرا مكتوبا على الجدار». وحملت رابين المسؤولية التاريخية اذا ما انهارت مسيرة اوسلو.

# ايهود اولمرت يهدد باغلاق «بيت المشرق»!

## * اولمرت: «قراري سياسي ويستند الى المصالح القومية والجماهيرية والوطنية» * ألوني تحذر اولمرت من السير في نهج يتناقض مع سياسة الحكومة * ابو زياد: اليمين يسعى الى احباط المسيرة السلمية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد عضو الكنيست الليكودي ورئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، امس الاحد، باستغلال القانون من اجل اغلاق «بيت المشرق». وقال: اننا سنتخذ مثل هذا القرار قريبا وننفذه لان «بيت المشرق» تحول الى مركز للتآمر والتحريض والدعوة الى التمرد. واضاف ان بامكانه الاعتماد على توصية قضائية، في هذا الخصوص، لان المبنى يعمل الآن بصورة تتعارض مع ترخيصه.

واعترف ايهود اولمرت، في تصريح صحفي ادلى به في هذا المجال، ان قراره هذا يرتكز الى «المصالح القومية والجماهيرية والوطنية» التي يؤمن بها. اي ان القرار هو قرار سياسي.

وهاجمت الوزيرة شولميت الوني تصريحات اولمرت متهمة اياه بالارتعاب من «بيت المشرق» ومن فيصل الحسيني. وحذرته من مغبة السير باتجاه يتناقض وقرارات الحكومة وموقفها، خاصة وان الحكومة لم تعترف بأن هذه المكاتب هي مكاتب للسلطة الفلسطينية. وقالت: اذا ما رغب اولمرت باتخاذ اي موقف يتعلق «ببيت المشرق» فان عليه التوجه الى اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون هذه المدينة وتنسيق المواقف معها. اذ لا يعقل ان يصادر رئيس بلدية عاصمة دولة ويخرجها من اطارها الطبيعي. فالحكومة الحالية قادرة على الاهتمام بعاصمتها، بوصفها العاصمة الابدية لاسرائيل.

اما عضو الوفد الفلسطيني المفاوض زياد ابو زياد فقد اكد على ان اولمرت ينطلق من موقف سياسي واضح ويعبر عن هذا الموقف. فالليكود واليمين الاسرائيلي حولوا «بيت المشرق» الى رمز وهدف لاستفزازاتهم من اجل احباط المسيرة السلمية والتحريض على الفلسطينيين وحكومة رابين. الا ان الفلسطينيين لن يخنعوا لمثل هذه الاستفزازات والضغوطات الابتزازية لانهم قادرون على الدفاع عن حقوقهم وبكل السبل المتوفرة.

واوضح ابو زياد، ان الاحداث التي شهدتها القدس العربية امس الاول، السبت، لا علاقة «لبيت المشرق» بها وليس طرفا فيها. وسنعمل على افشال كل محاولة لاستغلال تلك الاحداث ضد حقوقنا.

### الجبهة: مبادرة استفزازية!

□ هذا واعتبر بيان الناطق بلسان «الجبهة»، عصام مخول، مبادرة اولمرت استفزازية لا تستهدف الشعب الفلسطيني وحده وانما مسيرة السلام وتطلع الشعبين الى السلام.

وأكد البيان ان ضمان خيار السلام يتطلب استعداداً من حكومة اسرائيل لتحمل مسؤولياتها وقبر مبادرة اولمرت في مهدها! وأضاف ان الربط الذي اقامه اولمرت بين مبادرته وبين قمع قوات الامن للمتظاهرين قبالة «بيت المشرق» امس الاول، يكشف حقيقتين ساطعتين وهما، ان الاعتداء على المتظاهرين عند «بيت المشرق» كان مخططا وربما اتى تمهيدا لاطلاق «المبادرة». اما الحقيقة الثانية فهي ان الاعتداء على التظاهرة ومبادرة اولمرت يكشفان ان القدس الشرقية هي منطقة فلسطينية محتلة خاضعة للقمع الدموي وللاجراءات القهرية.

# نشاطات مكثفة في التجمعات العربية لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

## ● تظاهرتان في دير الاسد وفي الطيبة ● افتتاح مركز فطام جديد في مستشفى «بوريا» ● مراكز الفطام تُعالج (٨٥٠) مدمنا فقط! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف اليوم الاثنين، اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، ويشهد النشاطات والفعاليات المختلفة الهادفة الى تعميق الوعي ازاء اخطار المخدرات واسقاطاتها على المجتمع.

وشهدت القرى والمدن العربية، امس وأمس الاول، عشرات الفعاليات من مظاهرات وندوات ومحاضرات وتوزيع مواد ارشادية، ضد المخدرات بادرت اليها جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات.

وقال مدير جمعية «الهلال» السيد عادل ابو ريا، ان الجمعية وفروعها والمتطوعين فيها، ينظمون اليوم نشاطات مختلفة في الوسط العربي خاصة، وفي مراكز اخرى من البلاد.

وجرت امس الاحد، عدة نشاطات ضد المخدرات، منها مسيرة حاشدة، طافت شوارع قرية دير الاسد، قادها رئيس المجلس المحلي السيد ابراهيم اسدي، ارتفعت فيها الشعارات واللافتات المنددة بتجار المخدرات.

وجمعت في قرية طمرة مئات التواقيع على عرائض ضد المخدرات، في مراكز اقيمت في جميع انحاء القرية.

### * تظاهرة في الطيبة *

وشهدت مدينة الطيبة مظاهرة شارك فيها المئات، طافت شوارع المدينة الرئيسية، رفع فيها المتظاهرون الشعارات، وفي مركزها شعار: «نعم للحياة لا للمخدرات». واختتمت بمهرجان خطابي.

وتحدث رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، وقال ان المخدرات وحش لا يفرق بين ضحاياه، هدفها تدمير الشباب.

وتحدث النائب وليد صادق، عن اهمية مكافحة وباء المخدرات.

وحيا النائب الجبهوي هاشم محاميد، كل نشاط يقام ضد آفة المخدرات، مشيرا الى ان السبب الاساسي لتفشي المخدرات هو الاحتلال، وتهريب المخدرات من لبنان، عن طريق الجنوب المحتل.

وتحدث عدد كبير من الحضور، منهم سكرتير مجلس عمال الطيبة عبد الله مصاروة، و د. زهير الطيبي سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وآخرون.

### * مركز للفطام في مستشفى «بوريا» *

ويفيد مكتب «الاتحاد»، في الناصرة ان (٨٥٠) مدمنا فقط من مدمني المخدرات، يتلقون علاج الفطام في ثمانية مراكز في البلاد. هذا ما اتضح من المعطيات التي اعلنت لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وعلى شرف «اليوم» سيفتتح، اليوم الاثنين، في مستشفى «بوريا» في طبريا وبحضور مدير عام وزارة الصحة، د. مئير أوران، مركز منطقي للبحث وللعلاج مدمني المخدرات.

وقد جهز هذا المركز لاستيعاب حوالي (٧٠) مدمنا من منطقة الجليل الشرقي. وكما قال القائمون على المركز، فانه سيستوعب مدمنين يتعاطون مخدرات خطيرة مثل الهيروين ووضعهم مؤهل للفطام.

وكانت وزارة الصحة قد افتتحت خلال العام (١٩٩٤) مركزين اضافيين لعلاج المدمنين بعد الفطام ليصبح عددها سبعة مراكز في القدس وبئر السبع ويافا وحيفا والناصرة وام الفحم والخضيرة. وتبلغ التكاليف السنوية لكل مركز (٤٠٠) الف شيكل.

وقد خصصت الوزارة مبلغ (٢٠) مليون شيكل ضمن ميزانيتها للعام (١٩٩٥) لعلاج مدمني المخدرات.

# اقتصاديون فلسطينيون يتهمون المصارف بتحويل ودائعها الى خارج الضفة والقطاع!

*** النشاشيبي: البنوك ضخت الودائع الى الخارج دون المشاركة في اعادة الاعمار والاستثمار**
*** المصارف تشتكي من غياب الاستقرار وبنك فلسطيني مركزي ***

* غزة - لمراسلنا - افاد اقتصاديون فلسطينيون ان مصارف عربية حولت كميات كبيرة من ودائعها الى خارج الضفة الغربية وغزة في الوقت الذي تفتقر فيه هذه المناطق بشدة الى الاموال.

وقال الاقتصادي الفلسطيني محمد صرصور ان ودائع قيمتها حوالي ٥٠٠ مليون دولار اودعت مصارف في الاراضي الفلسطينية منذ سنة ثم نقلت الى خارج هذه الاراضي.

الا ان اصحاب المصارف ينفون ذلك ويؤكدون ان معظم الاموال اودعت فروع المصارف في الخارج وليس في الاراضي الفلسطينية. واوضحوا انهم يفتحون اعتمادات للمساهمة بتمويل مشاريع محلية الا انهم يعترفون ان غياب الاستقرار وعدم وجود مصرف مركزي فلسطيني يشكلان عائقين امام الاستثمارات.

ومنذ بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤ اعادت مصارف عربية عدة (فلسطينية واردنية ومصرية خاصة) فتح فروع لها كانت مقفلة منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

واتهم «وزير» المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي اصحاب المصارف بـ «ضخ الودائع الى خارج البلاد من دون المشاركة في جهود اعادة الاعمار وتشجيع الاستثمارات».

وحسب نائب رئيس جامعة بير زيت محمد صرصور فان «جميع المصارف مسؤولة» واتهمها باستغلال الفلسطينيين الذين كانوا يخبئون اموالهم في منازلهم منذ بدء الاحتلال قبل ان يقرروا ايداعها في المصارف. واضاف «في تلك الفترة (فترة الاحتلال) لم يكن بالامكان العثور على مكان آمن، الا ان السكان يتهافتون حاليا لايداع مدخراتهم في المصارف. بدلا من ان تتم الاستفادة من هذه الاموال في الاراضي الفلسطينية فانها تذهب الى الخارج».

وتابع «ان مبلغ نصف مليون دولار يمثل الكثير في الاراضي الفلسطينية» حيث لا تزال معظم الطرقات غير معبدة والبنى التحتية في حالة يرثى لها.

واعلن النشاشيبي ان السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات ستتخذ اجراءات قاسية لاجبار المؤسسات المالية على نشر قيمة ودائعها واعتماداتها وتحويلاتها شهريا.

من جهته قال الاقتصادي خالد عبد الشافي الذي يعمل لحساب برنامج التنمية التابع للامم المتحدة في غزة «ان المصارف لا تلعب الدور الذي كنا نتوقعه منها للمساهمة في دعم الاقتصاد في غزة». واضاف «انها تزيد القيود البيروقراطية وتطلب ضمانات كبيرة مهما كانت قيمة الاعتماد المطلوب».

الا ان باسم العلمي مدير البنك العربي في غزة يؤكد ان فرعه قدم قروضا بقيمة ١٥ مليون دولار بفائدة ١٠٪ كمعدل وسطي منذ اعادة افتتاحه في ايلول ١٩٩٤.

واوضح ان البنك العربي يدير ودائع تبلغ مئة مليون دولار تخص ١٦ الف زبون. واضاف «الا ان ١٥٪ من هذه الودائع من غزة بينما الباقي من فلسطينيين يعملون في الخليج او في بلدان اخرى من العالم».

وتابع «لا توجد تحويلات باتجاه الخارج بل بالعكس توجد اموال ترسل الى هنا».

ويكرر سليم مراد مدير فروع مصرف القاهرة - عمان في شمال غزة الكلام نفسه «ان القسم الاكبر من المال يودع في الخارج ونحن نفتح لزبائننا في غزة اعتمادات تغطيها ودائع اودعت في بلدان اخرى».

واضاف «نرغب بالاستثمار هنا والمشاركة في مشاريع وتقديم قروض. الا ان هذا ليس سهلا وغياب مصرف مركزي لا يسهل الامور».

# «جبهة التكفير» المصرية تفرض «الحسبة» على ثلاثة وزراء!

*** وزير الاعلام «سيحاسب» من اجل اخضاع التلفزيون لرقابة علماء الاسلام * وزير الخارجية «سيحاسب» من اجل اسلمة البروتوكول * وزير الصحة «سيحاسب» لمعارضته ختان الاناث * رئيس محكمة امن الدولة العليا، سابقا، افلت من «الحسبة» لانه غير متزوج * نجيب محفوظ افلت من «الحسبة» لانه اكد على ايمانه ***

* القاهرة - الوكالات - اكدت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية الحكومية، امس الاحد، ان التيار الاسلامي المتشدد في مصر شكل «جبهة تكفير» او «جبهة حسبة» يعتزم من خلالها رفع عشرات «قضايا الحسبة ضد وزراء ومثقفين» يتهمهم بمخالفة الشريعة الاسلامية.

وقالت المجلة ان لدى هذا التيار «ثلاث قضايا حسبة جاهزة ضد ثلاثة وزراء: وزير الاعلام صفوت الشريف، لاخضاع التلفزيون لرقابة علماء الاسلام، ووزير الخارجية عمرو موسى، من اجل اسلمة البروتوكول، ووزير الصحة علي عبد الفتاح، لموقفه المعارض لختان الاناث».

واضافت المجلة ان هذه «الجبهة» تضم عشرة محامين من بينهم الشيخ يوسف البدري العضو السابق في مجلس الشعب والذي تقدم قبل سبع سنوات بمشروع اقامة وزارة باسم «الحسبة». وكان البدري اتهم بتشكيل جماعة سرية باسم «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» في العام ١٩٨١.

وتضم المجموعة ايضا، وفق المجلة، المحامي صميدة محمد عبد الصمد، العضو في مركز الازهر للابحاث الاسلامية، الذي رفع الدعوى على الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد، الذي قضت المحكمة، مؤخرا، بالتفريق بينه وزوجته لاتهامه «بالارتداد» عن الاسلام.

كما تضم المجموعة، وفق المجلة، الشيخ محمود مزروعة ومحمد بلتاجي حسن، عميد كلية دار العلوم الاسلامية في جامعة القاهرة وآخرين.

وقالت المجلة، نقلا عن اعضاء هذه الجبهة، انهم كانوا يعدون لرفع دعوى حسبة ضد المستشار سعيد العشماوي، رئيس محكمة امن الدولة العليا سابقا، لكنه «افلت لانه غير متزوج» كما «افلت نجيب محفوظ لانه اكد انه مؤمن». وكان الاديب الكبير نجيب محفوظ تعرض لمحاولة اغتيال، في العام الماضي، على يد عناصر من تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح السري.

وينص الدستور المصري على اعتبار الشريعة الاسلامية «المصدر الرئيسي للتشريع». وقد استند المحامون الذين رفعوا دعوى التفريق ضد ابو زيد على دعاوى «الحسبة» التي يمكن من خلالها لاي شخص ان يدعي على شخص اخر يتهمه بمخالفة اصول الشريعة.

وكانت هذه الدعاوى الغيت في مصر في ١٩٥٥ الا في مجال الاحوال الشخصية وهو المجال الذي تمكن المحامون من خلاله من الوصول الى هدفهم وادانة ابو زيد «بالردة» بسبب كتاباته التي يدعو فيها الى تقديم فهم جديد للنصوص الدينية بما يتلاءم مع تطور العصر.

المستشار سعيد العشماوي:

# وضع الاستاذ ابو زيد اكثر خطورة من وضع سلمان رشدي

*** العشماوي كان رئيسا لمحكمة امن الدولة العليا في مصر ***

● القاهرة - و.ص.ف - اكد المستشار سعيد العشماوي، الرئيس السابق لمحكمة امن الدولة العليا، ان الاستاذ الجامعي المصري نصر حامد ابو زيد، الذي حكم بتفريقه عن زوجته، يواجه وضعا اكثر خطورة من الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه لاتهامه بـ «التجديف» على الاسلام.

وقال العشماوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان حالة الاستاذ ابو زيد الذي اعتبرته المحكمة «مرتدا» بسبب كتاباته «اكثر خطورة لان الدولة ملزمة بتنفيذ الحكم، كما ان انزال حد القتل به سيكون مطابقا للشريعة».

وتنص المادة الثانية في الدستور المصري التي تم تبنيها في عهد الرئيس السابق انور السادات في ١٩٧١ على ان دين الدولة هو الاسلام وان الشريعة تشكل «المصدر الرئيسي للتشريع».

وقال العشماوي ان «التيار المتشدد بات الان يمتلك سلاحين: البندقية الآلية والسلك القضائي. واللجوء الى القضاء بعد ان تمكنت الدولة من كبح العنف المتطرف، اكثر خطورة لانه يقضي على كل تفكير مناهض للتطرف».



● نصر حامد ابو زيد ●

# الزهار يتحدث عن وساطة سودانية بين «حماس» والسلطة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الدكتور محمود الزهار، احد اقطاب «حماس» في قطاع غزة، امس الأحد، النقاب عن ان حسن الترابي، الزعيم الاصولي السوداني، ارسل رسالة الى السلطة الفلسطينية، في محاولة لايجاد مصالحة بينها وبين «حماس».

واضاف ان الترابي اقترح اجراء هذه الوساطة في الخرطوم وذلك بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وسيد ابو مسامح، عضو «حماس» الغزي الموجود في معتقلات غزة منذ اكثر من شهر، على ان يرئس وفد «حماس» عضو المكتب السياسي للحركة موسى ابو مرزوق، الذي ابعد عن الاردن مؤخرا.

وقال الزهار انه من الطبيعي ان يشارك سيد ابو مسامح في هذه اللقاءات في الخرطوم فهو الذي فاوض السلطة الفلسطينية في غزة. واضاف ان السلطة الفلسطينية لم ترد حتى الآن على هذا الاقتراح لحسن الترابي.

# ندوة حول ادارة الحكم الذاتي الفلسطيني تنظمها اليونيسكو

● باريس - «و.ص.ف» - افاد مصدر في منظمة اليونيسكو ان ندوة حول حاجات ومشاكل الفلسطينيين على الصعيد الاداري والمالي ستعقد من ٢٨ الى ٣٠ حزيران الجاري في مقر اليونيسكو في باريس.

ويشارك في اعمال هذه الندوة خبراء دوليون وممثلون عن دول مانحة الى السلطة الفلسطينية وهيئات تابعة للأمم المتحدة تساهم في برامج المساعدات الى الفلسطينيين.

وسيلقي رئيسا بلديتي الخليل ونابلس (الضفة الغربية المحتلة) مصطفى النتشة وغسان الشكعة كلمات خلال اجتماعات الندوة التي تستغرق ثلاثة ايام.

وقد دعت الى تنظيم الندوة لجنة الأمم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية. وهذه اللجنة مكلفة بتأمين مساعدة ودعم دوليين للفلسطينيين خلال مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية.

# الجبهة تطالب بالسماح لطلبة بير زيت بالوصول الى الجامعة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب الجبهوي صالح سليم برسالة مستعجلة الى نائب وزير «الامن» مردخاي غور، طالبه فيها بالسماح لمجموعة من طلاب بير زيت سكان مناطق العيزرية والسواحرة وابو ديس، بالوصول الى جامعة بير زيت حيث ان «الادارة المدنية» رفضت تجديد تصاريحهم.

وجاء تدخل النائب سليم بعد ان طلبت منه مجموعة طلاب من بير زيت التدخل، ومراسلة الجهات المعنية من اجل السماح لهم بالوصول الى جامعة بير زيت، خاصة ان هذه الفترة هي فترة امتحانات نهاية السنة الجامعية، وعدم وصولهم الى الجامعة يعني الرسوب في هذه السنة.

# اليونان تعترف بجواز السفر الفلسطيني

* غزة - لمراسلنا - اكد قنصل اليونان العام في القدس تيميستوكليس ديميديس ان اليونان قررت الاعتراف بجواز السفر الصادر عن السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

واوضح القنصل ان بامكان حاملي هذا الجواز التقدم من القنصلية العامة لليونان في القدس للحصول على تأشيرة دخول الى اليونان.

يذكر ان جواز السفر الفلسطيني الاخضر اللون (جواز سفر الرسميين احمر اللون) طبع في المانيا ويحمل على غلافه عبارة «السلطة الفلسطينية - جواز - وثيقة سفر» باللغتين العربية والانكليزية.

ويتزايد الاعتراف دوليا بجواز السفر الفلسطيني الذي يعطى لسكان منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا. فقد اعترفت به فرنسا الاسبوع الماضي بعد اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا وقبرص وعدد من الدول العربية.

## تعزية

الى صديقنا العزيز شاكر قاسم جبارة واخوته واخواته والى عموم عائلة جبارة بوفاة شقيقكم المأسوف عليه

**محمد سعيد قاسم جبارة**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٥/٦٢٧

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الله حمدان بيادسة بتاريخ ١٩٧٣/٥/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته جميلة يوسف بيادسة وفي اولاده منها وهم: نمر، نظمية، محمد، محمود، لا غير. ثم وفي تاريخ ١٩٨٦/١٠/١٥ توفيت المرحومة جميلة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/٦/٢٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - سليم سمارة

# الحكومة تقرر تكليف الشرطة بحراسة المدارس

*** الحراسة ستكون شاملة وليس موضعية الا في اماكن خاصة * رئيس لجنة الآباء القطرية ينتقد القرار ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، نقل مسؤولية الحراسة على المؤسسات التعليمية، بما في ذلك الروضات، الى الشرطة.

وكشف وزير الشرطة، موشيه شاحل، النقاب عن خطة اعدتها الشرطة، بعد استشارة خبراء فنيين ومهنيين، تضمن حراسة شاملة وليست موضعية، وافق عليها وزير المعارف امنون روبنشطاين.

وقال شاحل، ان الخطة تتضمن زيادة عدد الدوريات التي ستتولى مهمة الحراسة ومضاعفة عدد افراد الشرطة المطلوب للحراسة.

وقال الضابط غابي لاست القائم بأعمال المفتش العام للشرطة ان الحراس الـ (٦٥٠) الذين يعملون اليوم في حراسة مؤسسات التعليم سيواصلون عملهم، خاصة في القدس والاماكن الحساسة الاخرى، وان الشرطة ستجند (٣٥٠) شرطيا اضافيا للعمل في الحراسة.

وانتقد رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب القطري، شاي لحمان، القرار وقال ان الغاء الحراسة عن كل مدرسة سيمس جهاز التعليم. وقال، ان التجارب تؤكد انه لا يمكن تعريف ما هي المناطق المعرضة للاخطار اكثر من غيرها.

وقال وزير المعارف روبنشطاين، ان قرار الحكومة صحيح من ناحية مهنية، فالشرطة ستنشر قواتها وفق اعتباراتها وتجاربها وليس بوضع حارس على كل بوابة مدرسة.

على الصعيد ذاته اوصت لجنة خاصة برئاسة نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، بابقاء الحراسة على المدارس كما هي الآن، حارس على كل مدرسة، الا ان الحكومة لم تأخذ توصياتها بعين الاعتبار.



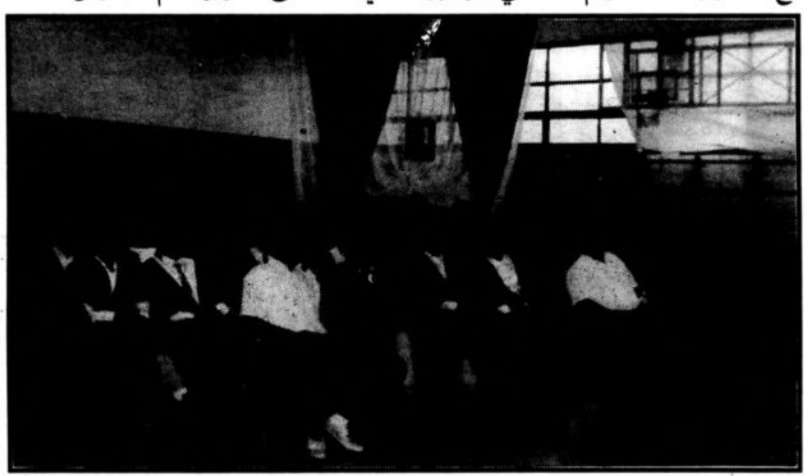
# «ام المدارس» في الناصرة تخرج فوجها الـ ٤٣، فوج توفيق زياد

## * مدارسنا وطلابنا يدخلون ادب وتراث توفيق زياد في منهاجهم *

**● الفوج الـ ٤٣ يتضامن مع الاسرى ● تكريم القاضي جرجورة الذي دعا الى تطوير «ام المدارس» ●**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «طلابنا ومدارسنا لم ينتظروا قرار وزارة المعارف لادخال ادب وتراث توفيق زياد الى منهاج التعليم. فقد قاموا وسيقومون، فعليا، بتدريسه والتعامل معه مستقبلا، وهذا طبعا لن يجعلنا نتراجع عن الاستمرار بمطالبتنا بادخال ادبه الى المنهاج رسميا».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس السبت، في حفل تخريج الفوج الثالث والاربعين للمدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الذي اطلق عليه اسم «فوج توفيق زياد».



● قسم من الخريجين ● (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

ومع غياب جسد توفيق زياد لاول مرة عن حفل تخريج من هذه المدرسة، «ام المدارس» كما كان يسميها دائما، الا انه رافق بروحه وأدبه وسيرته الحفل كله. فقد زينت صورته الجدار خلف الطلاب، وزينت قصيدته «احب.. ولكن» خلفية المنصة التي سجل عليها الى جانب يافطة فوج «توفيق زياد»:

صمودا ايها الناس الذين احبهم
صبرا على النوب!
ضعوا بين العيون الشمس
والفولاذ في العصب
سواعدكم تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب

وتطرق المتحدثون الى سيرة توفيق زياد ودوره في دفع عجلة التعليم في المدينة الى الامام.

وقد قامت المدرسة بتكريم القاضي، رايق جرجورة، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، والذي تخرج من هذه المدرسة قبل اربعين عاما. والقى جرجورة كلمة مؤثرة استعرض فيها المصاعب التي واجهت جيله منذ تخريجه، وتوجه الى الخريجين قائلا: «ابتعدوا عن التطرف في الامور وضعوا نصب اعينكم مصلحة شعبكم، فوق كل مصلحة، واعلموا ان قوتكم في وحدتكم وفي التفافكم من حول اهداف واضحة وعقلانية وصحيحة، آمنوا بمبادئكم وعدالة قضيتكم ودافعوا عن مواقفكم بحزم».

كما كرمت المدرسة الاستاذ، خالد الزعبي، الذي سيترك التعليم في هذه المدرسة بعد حقبة طويلة من الزمن، وفي كلمته اكد الاستاذ الزعبي على اهمية استمرار التعليم والعمل المشترك، يهودا وعربا، من اجل دفع عجلة مسيرة السلام حتى إحقاق السلام العادل.

وكانت قد ادارت الحفل المربية وفاء جرايسي. وتكلم مدير المدرسة فيصل طه، والذي كرس كلمته للدور الامثل الذي قام به القائد توفيق زياد من اجل تطوير المدرسة وتوسيعها، ولعلاقته الخاصة والحميمة بالمدرسة ومعلميها وطلابها.

وطالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في كلمته حكومة اسرائيل ببذل الجهود لازالة العقبات التي تعترض مسيرة السلام وعلى رأسها اطلاق سراح سجناء الحرية. كما تطرق الى برامج البلدية من اجل دعم عجلة التعليم في المدينة وقال: «هدفنا ان نقوم خلال سنتين بتقليص نسبة التسرب من المدارس الى الصفر وستكون الامكانية متوفرة لكل من يرغب في ان ينهي المرحلة الثانوية».

وتكلم في الحفل، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، محمد خليل سليمان، ورئيس مجلس الطلاب، ثائر دخان. وقدمت جوقة المدرسة بقيادة الفنانة، هويدة نمر فقرة فنية خصصت الجزء الاكبر منها لقصائد توفيق زياد.

وكان قد حضر الحفل الى جانب المئات من اولياء الامور، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد ونائباه سهيل دياب وسهيل الفاهوم وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، ونائلة زياد وعدد من اعضاء البلدية والمسؤولين في بعض المؤسسات الشعبية والرسمية.

وقد ارتدى الخريجون ثيابا خاصة من تصميم مصمم الازياء غصوب سرحان، معلم موضوع الازياء في المدرسة.

# مطالبة وزير الاديان باعادة فتح مسجد بئر السبع

● رهط - لمراسلنا سالم ابو مديغم - طالب رئيس بلدية رهط، السيد طلال القريناوي، وزير الاديان، شمعون شطريت باعادة فتح مسجد بئر السبع امام المصلين المسلمين.

وجاء هذا الطلب في اطار زيارة شطريت لبلدية رهط التي التقى خلالها مع وجهاء البلدة ورؤساء السلطات المحلية العربية في النقب ووجهاء العشائر.

وطالب القريناوي، ايضا، بالمحافظة على المقبرة الاسلامية في بئر السبع واقامة جمعية رسمية في البلد لتنظيم سفر الحجاج سنويا.

واكد الوزير شطريت في كلمته انه ستقام، قريبا، جمعية رسمية للحجاج بعد التشاور مع السلطات المحلية العربية. ووعد ببحث موضوع تقديم الجنسية لمئات العرب في النقب الذين لم يحصلوا عليها بموجب تقرير مراقبة الدولة، كذلك وعد شطريت بدراسة الطلبات الاخرى التي طرحت اثناء الاجتماع معه.

# الثانوية البلدية في الناصرة تكرم القاضي رايق جرجورة

*** القاضي جرجورة تخرج من المدرسة في العام ١٩٥٥! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كرمت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة سعادة القاضي رايق جرجورة، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، الذي تخرج من المدرسة في الفوج الثالث



● رايق جرجورة يتسلم هدية التكريم من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ● (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

في العام ١٩٥٥..

وفي كلمته، امام الحضور، استعرض مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه، نشاطات القاضي جرجورة، منذ ان شغل مهنة المحاماة وحتى تعيينه قاضيا، قبل ثلاث سنوات، وقال طه: «في مهنته لم يكن سعادته محاميا عاديا، فقد لجأ الى الدفاع عن المعتقلين السياسيين ووقف الى جانب المعتقلين في نضالاتهم المستمرة. ويعتبر واحدا من مؤسسي الجبهة الدمقراطية الى جانب طيب الذكر توفيق زياد. وفي العام ١٩٧٨ شغل مهمة القائم باعمال رئيس البلدية ومسؤولا عن شؤون التعليم فيها، ولعب دورا نشيطا في الدفاع عن المعتقلين السياسيين من الناصرة وخارجها، الذين اعتقلوا خلال الاضرابات والمظاهرات. واستحدث نهج اللجوء الى محكمة العدل العليا، من قبل ادارة بلدية الناصرة، لانتزاع الحقوق والميزانيات من الوزارات والدوائر المختلفة، التي حاولت خنق الادارة الجبهوية».

وقال طه أن جرجورة عرف بانه «محامي المحامين» فمكتبه كان مفتوحا امام زملائه المحامين وعامة الناس، لاستشارته في العديد من القضايا المستعصية. ولم يتردد في الدفاع عن معتقلين من منطلق رفضه لسياسة الخنوع والامر الواقع وعملا بكونه «محامي الشعب»، وهكذا كان سعادته ابنا لشعبه، خدم اهالي مدينته باخلاص وتفان.

# تشكيل لجنة مبادرة لاقامة غرفة تجارية في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بمبادرة من اصحاب المتاجر والمصالح التجارية في مدينة الطيبة وبمشاركة سكرتير مجلس عمال الطيبة السيد عبد الله مصاروة وعضو قيادة الهستدروت غسان مقلشي عقد اجتماع لاقامة غرفة تجارية في الطيبة.

وعرض المشاركون من التجار عددا من المشاكل التي يعانون منها مثل العلاقة مع ضريبة الدخل وضرورة تنظيم عطلة اسبوعية رسمية لجميع المصالح في المدينة، وسبل لجم عمليات السطو المتكررة، حيث طالبوا بوضع حد لها.

واكد سكرتير مجلس عمال الطيبة استعداده لتقديم المساعدات الممكنة لاقامة الغرفة التجارية مع امكانية استخدام قاعة مجلس العمال لممارسة نشاطاتهم.

وانتخب المجتمعون لجنة مبادرة مكونة من خمسة اشخاص.

# اختلاف في الموقف السوري والايراني من مفاوضات السلام في المنطقة

## * سوريا وايران تؤكدان علاقاتهما الاستراتيجية القائمة على دعم كفاح الشعبين، الفلسطيني واللبناني *

* طهران - «و.ص.ف» - اكدت كل من ايران وسوريا، امس الأحد، على علاقاتهما «الاستراتيجية» التي تقوم على دعمهما لكفاح الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد اسرائيل غير ان دمشق اعربت عن نيتها في مواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل، الامر الذي ابدى الايرانيون معارضتهم له!

وذكرت وسائل الاعلام الايرانية الرسمية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بحث خلال لقاء مع نظيره الايراني حسن حبيبي والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني عملية السلام في الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية والوضع في جنوب لبنان والعراق.

ونقلت اذاعة طهران عن رفسنجاني قوله ان العلاقات بين ايران وسوريا «متينة وعميقة واستراتيجية».

وفي اشارة الى عملية السلام التي تشارك فيها سوريا وترفضها طهران رفضا قاطعا اكد ان «ايران تثق بالبصيرة السياسية للرئيس السوري (حافظ الاسد) في وجه المؤامرات» الاسرائيلية.



● خدام ●



● ر فسنجاني ●

وقال ان «سوريا في خط المواجهة» مع اسرائيل وان «ايران ستبقى دائما على مقاومتها للمؤامرات الصهيونية».

وفي مقابلة مع اذاعة طهران اعلن خدام ان سوريا تنوي مواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل حتى وان «لم تصل حتى الان الى نتيجة». واكد خدام «ان تخلت اسرائيل عن اهدافها يمكننا التوصل الى نتائج» دون تحديد «الاهداف» التي يتحدث عنها. وقال خدام ردا على سؤال عن تأثير اتفاق سوري اسرائيلي على الوضع في الجنوب اللبناني «ان نضال الشعب اللبناني عادل وسوريا لا تستطيع بأي شكل من الاشكال تجاهل ذلك».

وقالت صحيفة «كيهان» الدولية، امس الاحد، في اشارة الى عملية السلام في الشرق الاوسط انه «يمكن ان تكون هناك خلافات في الرأي» بين طهران ودمشق بشأن عملية السلام.

الا انها اضافت ان البلدين لا يزالان مع ذلك «حليفين استراتيجيين» و«لا بد من متابعة تطور الامور عن كثب خلال الاشهر القليلة المقبلة».

# رجال اعمال من اوروبا والمنطقة يدعون الى دعم مسيرة السلام

## ❐ (١٥٠) من رجال الاعمال بينهم اسرائيليون وفلسطينيون وعرب يلتقون في نيقوسيا ❐ الممثل الاسرائيلي: مستوى العنف يتضاءل مع ارتفاع مستوى المعيشة ❐ المندوب الفلسطيني يدعو الى المساعدة في التغلب على اتساع البطالة ❐

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - دعا عدد من المشاركين في لقاء يضم (١٥٠) رجل اعمال من اوروبا والشرق الاوسط، الى تطوير المبادلات التجارية والاستثمارات التي من شأنها تدعيم فرص السلام في المنطقة.

وفي افتتاح اللقاء، الذي تنظمه غرفة التجارة والصناعة القبرصية، اعتبر نائب رئيس الاتحاد الاوروبي للغرف التجارية انطوني فيلافيكيا (اسباني) أن هذا اللقاء جاء «في الوقت المناسب (من مسيرة السلام) وفي المكان المناسب اذ تعتبر قبرص آخر وأقرب محطة اوروبية باتجاه الشرق الاوسط».

من جهته اعتبر دان غيلرمان، رئيس الغرف التجارية الاسرائيلية، أن «الفرصة المتاحة الان» مع عملية السلام «لن تعمر طويلا» مما يستدعي «تنشيط وتسريع التبادل التجاري الذي يظهر للشعوب محاسن السلام». وأضاف غيلزمان «علينا تحقيق نجاحات عملية اذ ان مستوى العنف يتضاءل مع ارتفاع مستوى المعيشة» لدى شعوب المنطقة.

اما نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية، هاشم عبد النبي النتشة، فقد دعا المجتمعين الى «القيام بمشاريع انشائية والمشاركة في مشاريع سياحية في الاراضي الفلسطينية حيث اقرت السلطة تسهيلات واعفاءات للمستثمرين».

كما دعا النتشة، وهو رئيس غرفة التجارة والزراعة في الخليل، الى «مساعدة بلده على النهوض وعلى محاربة البطالة الناتجة عن تدابير اسرائيلية حرمت اكثر من ٩٠ الف فلسطيني من العمل بعد ان كان اقتصاد الاراضي الفلسطينية مرتبطا خلال ٢٧ سنة من الاحتلال بالاقتصاد الاسرائيلي الذي دمر البنية التحتية».

من جهته، اشار رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين سعيد الطويل الى «التطور في التعاون القائم بين رجال الاعمال المصريين واسرائيل». وأضاف «اتمنى ان يتوسع هذا التعاون ليشمل جيران اسرائيل مما يدعم الاستقرار في المنطقة».

وأوضح طاهر الطاهر، عضو غرفة التجارة في عمان، اهمية هذا اللقاء كونه يأتي في فترة التحضير للقمة الاقتصادية للشرق الاوسط وافريقيا الشمالية المقرر عقدها في عمان في نهاية تشرين الاول المقبل.

وضم اللقاء اضافة الى ٥٠ مسؤولا ورجل اعمال قبرصيا اكثر من مئة مندوب من اسرائيل ومصر والاردن وفلسطين والمغرب وتونس الى جانب موفدين من السويد وسلوفاكيا وبريطانيا واليونان والنمسا واسبانيا وفنلندا والهند والامارات العربية المتحدة. ويضم الوفد الاسرائيلي (١٧) عضوا، بينما يفوق عدد الفلسطينيين المشاركين الاربعين مندوبا ومن بينهم الياس فريج (بيت لحم) وحنا السنيورة (القدس) اضافة الى هاشم النتشة.

هذا وتعهد المندوبون الاسرائيليون بالعمل على رفع القيود التي تفرض على الاقتصاد الفلسطيني في مستوى التسويق والتصدير.

واختتم اللقاء بعد ظهر امس، باقرار مبدأ انشاء لجنة لمتابعة توصيات المجتمعين الذين قرروا ان يلتقوا مجددا العام المقبل في قبرص.

# حرب المخدرات في ايران اسفرت عن مقتل ٥٨ شرطيا و١٢٥ تاجرا!

* طهران - الوكالات - صرح وزير الداخلية الايراني، علي بشارتي، ان ٥٨ عنصرا في شرطة مكافحة المخدرات لقوا مصرعهم، كما جرح ٦٥ آخرون، في مواجهات مع تجار المخدرات خلال السنة الماضية وحتى ٢١ آذار ١٩٩٥.

ونقلت الصحف عن بشارتي قوله ان ١٢٥ تاجر مخدرات قتلوا، كما تم اعتقال ٢٦٠ «رئيس شبكة» خلال هذه المواجهات.

ومنذ سنوات تتخذ العمليات التي تشنها الشرطة على تجار المخدرات المدججين بالسلاح طابع المعارك بالاسلحة الثقيلة، وتستعمل احيانا المروحيات والصواريخ، لا سيما في المناطق الحدودية بين افغانستان وباكستان، اللتين تشكلان مصدرا للمخدرات.

من جهة اخرى اشار بشارتي الى انخفاض في كمية المخدرات التي صادرتها شرطة مكافحة المخدرات، خلال السنة الماضية، والتي قدرها بـ ١٣٥ طنا، غير انه لم يعط اي تفسير لذلك. وكان بشارتي صرح، الشهر الماضي، ان كمية المخدرات التي تمت مصادرتها بلغت ١٦٥ طنا، حسب ما نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

واضاف بشارتي ان ما يزيد على الف شخص معظمهم من مدمني المخدرات اعتقلوا خلال الفترة نفسها لحيازتهم مخدرات.

وتشير الارقام الرسمية الى وجود ٥٠٠ الف مدمن في ايران، الا ان معظم الخبراء يقدرون ان الرقم الحقيقي اكثر ارتفاعا.

وتشكل ايران طريقا اساسيا لمرور المخدرات - لا سيما الافيون - الذي يتم انتاجه في افغانستان وفي باكستان. وقد اصبحت هذه المنطقة اول منتج للافيون في العالم، بفضل الحرب الاهلية الدائرة في افغانستان منذ ١٥ سنة.

# ارتفاع نسبة البطالة في الجزائر الى ٢٤,٣٦٪

● الجزائر - و.ص.ف - جاء في تقرير لوزارة المالية الجزائرية نشر، امس الاحد، ان عدد العاطلين عن العمل في الجزائر ارتفع سنة ١٩٩٤ الى مليون و٦٦٠ الف شخص اي ٢٤.٣٦٪ من مجموع القوى العاملة البالغ ستة ملايين و٨١٤ الف شخص.

وفي عام ١٩٩٣ بلغ عدد العاطلين عن العمل مليونا و٥١٩ الفا اي ٢٣.١٥٪ من ستة ملايين و٥٦١ الف شخص من القوى العاملة.

وكان وزير المالية احمد بن بيتور صرح، امس الاول السبت، بان سوق العمل تسجل سنويا طلبا اضافيا بواقع ٢٥٠ الف شخص.

وتشير ارقام غير رسمية الى ان العرض لا يتجاوز ٥٠ الف فرصة عمل. وتقول الصحف ان عدد العاطلين عن العمل قد يزداد مع تسريح حوالي مئة الف من العاملين في قطاعي الانشاءات والصناعة في اطار تطبيق خطة الاصلاح الهيكلي للاقتصاد الجزائري.

# استقالة الحكومة البحرانية

● المنامة - اعلنت وكالة انباء الخليج البحرانية ان الحكومة البحرانية قدمت، امس الاحد، استقالتها الجماعية الى امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، الذي اعاد تكليف رئيسها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بتشكيل حكومة جديدة.

ولم تعلن الوكالة اسباب استقالة الحكومة التي تأتي بعد الاضطرابات الدامية التي تشهدها البحرين منذ كانون الاول الماضي اثر اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان.

وقدمت الحكومة استقالتها في ختام اجتماعها الاسبوعي صباح امس.

# رمضان: واشنطن حولت اعلى مؤسسة دولية لحفظ السلام الى مؤسسة خاضعة لها

● بغداد - الوكالات - حمل نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، بشدة، امس الاحد، على ما وصفه بأنه هيمنة امريكية على مجلس الامن الدولي، ودعا الى الاسراع في رفع الحظر عن العراق.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها رمضان لدى مغادرته بغداد، امس الاحد، متوجها الى بكين على رأس وفد كبير يضم وزير التجارة محمد مهدي صالح وعددا من وكلاء الوزارات وممثلا لهيئة التصنيع العسكري، في زيارة لم تحدد مدتها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله ان زيارته لبكين «تأتي في اطار الاتصالات مع عدد من الدول المهمة لاطلاعها على ابعاد المخطط الامريكي - الاسرائيلي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد شعب العراق تحت غطاء ما يسمى بمجلس الامن والذي انكشفت اهدافه المبيتة». واضاف ان «من حق العراق مطالبة مجلس الامن بتطبيق القرارات والفقرات المتعلقة برفع الحصار عنه وبالتحديد الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧» المتعلقة برفع الحظر النفطي.

واشار رمضان الى ان «المماطلة في تنفيذ هذه الفقرة تثبت خروج مجلس الامن على قراراته ومواثيقه، وتؤكد هيمنة الولايات المتحدة وتفرده بفرض ارادتها عليه لتحقيق اهدافها ضد العراق وضد دول اخرى، في سابقة خطيرة في العلاقات الدولية حولت اعلى مؤسسة دولية لحفظ السلام الى مؤسسة خاضعة للهيمنة الامريكية».

وقال رمضان انه «سيبحث مع القادة الصينيين في مستقبل العلاقات الثنائية وايجاد مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري تساهم في تعميق وتوسيع هذه العلاقات».

# مسيرة وتظاهرة رفع شعارات في الطيبة تضامنا مع الاسرى

* الطيبة - لمراسلنا، محمد ابو اصبع - نظمت جبهة الطيبة بمشاركة العشرات من اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية، امس الاول السبت، مسيرة رفع شعارات تضامنا مع اضراب السجناء الفلسطينيين. وتوقفت المسيرة مع عشرات الشعارات في مركزين، الاول عند ساحة «الدية» والثاني قرب المسجد.

وامتدت التظاهرة على طول الشارع، وقد استرعت انتباه المارة واصحاب السيارات العابرة الذين كانوا يتوقفون لقراءة الشعارات. ومن هذه الشعارات: «ليطلق سراح السجناء بدون قيد او شرط» و«لتحترم اسرائيل الاتفاقيات التي وقعتها» و«لانقاذ حياة الاسرى اطلقوا سراحهم» و«حكومة اسرائيل نقضت اتفاق المبادىء بعدم اطلاق سراح الاسرى» وعشرات الشعارات الاخرى.

## كلمة الاتحاد

# احذروا القتلة!

* منذ التوقيع على اتفاق اوسلو ونحن نلاحظ الظاهرة المفزعة التالية - ان كلما تلوح في الافق بشائر ايجابية للتقدم في مسيرة السلام، يكون هناك طرف تخريبي بشع.. يعكر الاجواء ويؤجج العداء ويسفك الدماء.

ولا نتحدث هنا عن قوى الارهاب اليهودية امثال السفاح باروخ غولدشتاين او قوى اليمين الفاشي، ولا عن قوى الارهاب الاصولية في الطرف الفلسطيني. فهؤلاء يعادون هذه المسيرة بشكل عنيف متطرف ولا يخفون مواقفهم. انما نتحدث عن اوساط تعمل تحت كنف الحكومة الاسرائيلية، وهي طرف رئيسي من طرفي مفاوضات السلام. فاذا استعرضنا السنتين الماضيتين، منذ ان قدم الشباب والنساء الفلسطينيون الورود الى جنود الاحتلال الاسرائيلي تعبيرا عن المرحلة الجديدة التي افتتحت بمسيرة السلام، نجد ان هناك قتلة عديدين منتشرين في مختلف الدوائر والاجهزة الاحتلالية لا يتورعون عن اطلاق الرصاص والقنابل على المواطنين المتظاهرين او على شبان هاربين بغرض القتل او الاصابة المميتة او القاسية.

وما حدث في نابلس، امس الاحد، هو نموذج آخر لهذه الممارسات التي لم تعد تحتمل.

لقد بدأ نهار امس بلقاء هام بين الرئيس الفلسطيني وبين وزير الخارجية الاسرائيلي، اكد المراقبون على حيويته لدفع المسيرة السلمية الى الامام. وفي الوقت نفسه كان اولئك القتلة يتصيدون المناسبة لاطلاق تخريبهم. فوجدوا ما ينشدونه في المظاهرة الشعبية السلمية التي ضمت اهالي الاسرى الفلسطينيين واولادهم وزوجاتهم واستهدفت التضامن مع الاسرى المضربين عن الطعام منذ الاحد الاسبق.

الحكومة عندنا لا تريد ان تفهم خطورة قضية الاسرى، ولذلك تمتنع عن اطلاق سراحهم، كما يقضي اتفاق اوسلو بل تواصل اهمال المرضى والمسنين والفتية المعتقلين، لدرجة تهديد حياتهم بالموت. والشعب الفلسطيني كله يقف وراء الاسرى متضامنا ومتعاطفا يتحرق شوقا لهم وقلقا عليهم. ولا يستطيع الاقتناع بجدية السلام من دون رؤيتهم احرارا طلقاء. وهذا حقه وواجبه. ولذلك، فعندما يضرب هؤلاء عن الطعام، من الطبيعي ان تثور ثائرة الناس وينفجر غضبهم. فخرجوا في مظاهراتهم الشعبية في كل مكان، وليس فقط في المناطق المحتلة بل في الناصرة والطيبة وتل ابيب وعرابة وغيرها.

واذا كان هناك من يحسب انه بالاعتداء الدموي على مظاهرة نابلس سيخيف المواطنين ويوقف نشاطهم الموجع.. تضامنا مع السجناء، يكون مخطئا. ويوهم نفسه.. تماما كما توهم حكام بلادنا انهم يستطيعون القضاء على الانتفاضة خلال يومين. فالقتل لن يقود الا لمزيد من التصدي والعنف ولاتساع حملة الاحتجاج والتضامن. وليس من حل لتخفيف التوتر، الا بالبدء بعملية اطلاق سراح الاسرى.

(«الاتحـــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٤/٥١٤.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤.١ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


مع بدء اعمالها، اليوم، في اديس ابابا من المتوقع ان تكون:

# قمة افريقية حاسمة، ولكن كئيبة!

## * القمة ستبحث في العديد من الازمات، ومن بينها المسألة الفلسطينية *

* بقلم: اني توماس *



● الفقر سمة القارة الافريقية! ●

* يجتمع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية، اليوم الاثنين، في اديس ابابا في القمة الواحدة والثلاثين، وسط غياب عدد كبير منهم.

الا ان هذه القمة تعتبر تحولا في تاريخ المنظمة الافريقية.

واتخذت تدابير امنية مشددة، صباح امس الاحد، في العاصمة الاثيوبية، التي وصل اليها رؤساء دول وحكومات، الواحد تلو الآخر، من المطار في سيارات الليموزين تواكبها سيارات الشرطة.

ولم يعرف بالتحديد عدد «الرؤساء» الافارقة الذين سيحضرون المؤتمر، لكن علم من مصادر في المنظمة الافريقية ان عددهم سيكون اقل من ٣٠ من بين ٥٣ بلدا. وقد تأكد في الاسبوع الماضي حضور ٣٢ منهم لكن سجل تراجع عدد معين.

وسيكون عدد الغائبين كبيرا، اذ ان بعضهم لديه مهمات رسمية او تجارية او انهم لا يعيرون اهتماما لاجتماع لا ينتظرون منه نتائج جيدة. ومن بين هؤلاء الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، الموجود في الخارج، والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، الذي لا يحضر المؤتمرات منذ مدة طويلة، او الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، الذي سيشكل مجيئه مفاجأة.

وبعد عام من الفرح الذي لف قمة تونس، التي استضافت جنوب افريقيا في مرحلة ما بعد الغاء التمييز العنصري، واطلاق المجموعة الاقتصادية الافريقية، من المرجح ان تكون قمة اديس ابابا كئيبة.

لكن القمة ستبدأ العمل على اسس جديدة تجعل الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية اكثر تفاؤلا: الوضع المالي يتيح القيام بأعمال وليس بمجرد الادلاء بتصريحات عقيمة، لا سيما في مجالات «تجنب النزاعات» و«حفظ السلام» وهما تحديان حقيقيان لافريقيا.

وللمرة الاولى بحث مجلس وزراء الخارجية، الذي ينعقد كل ستة اشهر ويسبق دائما قمة رؤساء الدول، في المشكلة التي تسمم منذ سنوات حياة المنظمة وهي عدم دفع الاشتراكات من قبل عدد من الدول الاعضاء.

وقد دفع نظام العقوبات - الذي يشمل منع التصويت في المجالس بشكل خاص - الدول الاعضاء التي لم تسدد اشتراكاتها الى تسديد ٢٥٪ من هذه الاشتراكات. ومنذ الاول من حزيران الجاري تلقت المنظمة نحو ٢٠ مليون دولار.

وتبقى تسع دول بدت غير مبالية، ولكن تم التوصل الى تسوية على اثر مناقشات طويلة تقضي بعدم تطبيق العقوبات عليها الا في ٢٩ حزيران الجاري بعد القمة المقرر ان تستمر حتى الاربعاء. ومن المقرر ان يشارك جميع المسؤولين الحاضرين الذين سيبحثون في مسألة المساهمات والاشتراكات في عمليات التصويت.

واقر الوزراء، الذين وضعوا برنامجا لرؤساء الدول، الليلة الماضية، ٣٣ قرارا تتعلق بالازمات في كل من الصومال وبوروندي ورواندا وليبيريا وانغولا وسيراليون واللاجئين (نحو سبعة ملايين في افريقيا) والمسألة الفلسطينية، التي تثير خلافات متزايدة في وجهات النظر بين الافارقة في جنوب الصحراء والافارقة في شمال القارة، والالغام المضادة للاشخاص.

وقد ادت التوترات بين السودان واريتريا الى احتدام الجدل، وكذلك بين «الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية» والمغرب الذي انسحب من منظمة الوحدة الافريقية في العام ١٩٨٤، بعد قبول عضوية جبهة البوليساريو.

اما وضع الصومال فيبقى فريدا، لان مقعدها شاغر منذ العام ١٩٩١. ويوجد في العاصمة الاثيوبية ثلاثة وفود متنافسة: الوفد الذي ارسله الجنرال محمد فارح عيديد ويطالب بهذا المقعد ووفدان يحاولان قطع الطريق امامه.

وسيبحث رؤساء الدول الملفات التي يتطرق اليها الوزراء وتضاف الى جدول اعمال مقررات اخرى.

وسيجري حفل الافتتاح في قاعة المؤتمرات في اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة لافريقيا، لكن الاعمال في جلسات مغلقة ستجري لاحقا في قصر هايلي سيلاسي الذي اطاحه في العام ١٩٧٤ مجلس عسكري برئاسة منغستو هايلي مريام.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

في اختتام مؤتمرها، في نهاية الاسبوع

# المعارضة السودانية تقرر حظر الاحزاب الدينية!

## * تشكيل لجنة سياسية - عسكرية لتنفيذ برنامج اسقاط النظام الاصولي * المؤتمر يدعو الى وضع حد للحرب الاهلية واستعادة وترسيخ الدمقراطية والسلام والتنمية *

* اقر التجمع الوطني الدمقراطي السوداني، الذي يضم احزاب المعارضة الجنوبية والشمالية «مشروعية العمل المسلح» وشكل لجنة «سياسية - عسكرية عليا» هي بمثابة مجلس قيادة التجمع، لتنفيذ برنامج اسقاط النظام السوداني الذي يتزعمه الفريق عمر البشير.

واقر البيان الختامي، الصادر عن مؤتمر المعارضة الذي اختتم اعماله في عاصمة اريتريا اسمرة، في نهاية الاسبوع، «مشروعية العمل المسلح الذي تقوم به فصائل التجمع الوطني الدمقراطي من اجل اسقاط النظام».

كما قرر المجتمعون «تشكيل لجنة سياسية عسكرية عليا تقوم بالتنسيق والاشراف على تنفيذ برامج تصعيد النضال واسقاط النظام».

واقر «مؤتمر القضايا المصيرية» ان «ممارسة حق تقرير المصير توفر حلا لانهاء الحرب الاهلية الدائرة وتسهل استعادة وترسيخ الدمقراطية والسلام والتنمية» على ان يمارس هذا الحق «في مناخ من الشرعية والدمقراطية وتحت اشراف اقليمي ودولي».

والى منطقة جنوب السودان اعتبر البيان المناطق المتأثرة بالحرب، والتي يمكن ان يجري فيها استفتاء على تقرير المصير، خلال الفترة الانتقالية، مناطق «ابيي وجبال النوبة وجبال الانقسنا» الواقعة وسط البلاد والمحاذية للمنطقة التي تشكل جنوب السودان.

وقرر المؤتمر ان «يتم استطلاع رأي سكان ابيي حول رغبتهم في الاستمرار داخل جنوب كردفان او الانضمام الى بحر الغزال عبر استفتاء، خلال الفترة الانتقالية، واذا ما اكد الاستفتاء ان رغبة الاغلبية من مواطني ابيي هي الانضمام لبحر الغزال فانه يصبح من حقهم ممارسة حق تقرير المصير كجزء من مواطني جنوب السودان».

واكد المؤتمر، في ما يخص مواطني جبال النوبة وجبال الانقسنا، على ضرورة «المعالجة السياسية الهادفة الى ازالة كافة المظالم القائمة في هاتين المنطقتين، على ان يستتبع ذلك اجراء استفتاء يتم عبره التأكد من المستقبل السياسي والاداري لهما خلال الفترة الانتقالية».

وتحت عنوان «الدين والسياسة» رأى المؤتمر ان الدستور السوداني الجديد يجب ان «يكفل المساواة الكاملة بين المواطنين، تأسيسا على حق المواطنة واحترام المعتقدات والتقاليد وعدم التمييز بين المواطنين بسبب الدين او العرق او الجنس او الثقافة، ويبطل اي قانون يصدر مخالفا لذلك ويعتبر غير دستوري».

واكد التجمع انه «لا يجوز لأي حزب سياسي ان يؤسس على اساس ديني» وعلى ان «تعترف الدولة وتحترم تعدد الاديان».

واكد المؤتمر ان شكل الحكم، خلال الفترة الانتقالية، سيكون «على اساس الحكم اللامركزي».

وقال البيان ان المؤتمر ضم «القيادات السياسية والنقابية والعسكرية والشخصيات الوطنية المنضوية تحت لواء التجمع الوطني الدمقراطي وهي: الحزب الاتحادي الدمقراطي، وحزب الامة، والحزب الشيوعي السوداني، وتجمع الاحزاب الافريقية السودانية، والحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان، والنقابات، والقيادة الشرعية، ومؤتمر البجة (الممثل لقبائل البجة على البحر الاحمر)، وقوات التحالف السوداني، وشخصيات وطنية مستقلة».

وعلم لدى المشاركين في المؤتمر ان اللجنة العليا شُكلت برئاسة رئيس الحزب الاتحادي الدمقراطي محمد عثمان الميرغني، كما اختير الفريق فتحي احمد علي، القائد السابق للجيش السوداني نائبا له، وقد شكل علي «القيادة الشرعية للجيش» بعد لجوئه الى مصر.

وتضم اللجنة العليا تسعة اعضاء بينهم مستقلان هما فاروق ابو عيسى ويونا ملوال، وممثلين عن مختلف الاحزاب منهم الامين العام لحزب الامة عمر نور الدايم، وزعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان العقيد جون قرنق، والرجل الثاني في الحزب الشيوعي، التيجاني الطيب.

# سرقة اربعة بنوك في يوم واحد

## * وسرقة سيارة اجرة عمومية ومسن * الشرطة تعتقل عددا من اللصوص *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح عدد من اللصوص، امس الاحد، في سرقة عشرات الآف الشواقل، من اربعة فروع للبنوك في منطقة تل ابيب. وتعرض عدد من المسنين وسائقي السيارات العمومية لاعتداءات وسرقات.

وفي الساعة التاسعة صباحا، دخل ملثم يحمل مسدسا ملفوفا بقطعة قماش، الى فرع بنك «لئومي» في شارع «شدروت يروشليم» في يافا، وطلب من موظفتين جميع الاموال الموجودة في الادراج، وبلغت (٣٥) الف شيكل، تناولها وهرب. ويشتبه بأن اللص هو نفسه الذي حاول يوم الجمعة الاخير، سرقة فرع «ديسكونت» في الشارع ذاته، وفشل، بعد ان هربت الموظفة من مكانها عندما اشهر المسدس في وجهها، وهرب هو ايضا.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة، دخل ملثم مسلح الى فرع بنك «ديسكونت» في شارع «غتوليم» في حولون، ناول الموظفة قصاصة ورق، مكتوب عليها: «سرقة، لا تتكلمي» فناولته كل ما في الدرج من اموال وهرب.

وكمن لص ملثم، بالقرب من فرع بنك «اوتسار هحيال» في شارع يوسف طال، في بات يام، لموظف البنك، الذي دخل الى البنك من الباب الخلفي، ومعه حوالي (٧٠) الف شيكل، فانقض عليه اللص، وبعد عراك بينهما، نجح اللص في خطف كيس النقود، وهرب مع شريك له كان في انتظاره.

وقبل اغلاق فرع بنك «هبينلئومي هرشون»، في شارع «روغوزيم» في اشدود، بدقائق، دخل ملثم مسلح، اليه فيما انتظره شريكه في الخارج، ونجح في سرقة الفي شيكل وهربا.

واعتقلت شرطة حيفا، ثلاثة شبان للاشتباه باعتدائهم على مسن، احتاج الى العلاج الطبي، وبسرقة مبلغ الف شيكل منه.

وسرق ثلاثة شبان سيارة اجرة عمومية، بعد ان طلبوا من سائقها ان يأخذهم الى قرية كفرقاسم، واثناء السفر، هددوه بمسدس واجبروه على النزول منها وهربوا بها.

وافشل سائق سيارة اجرة، في جنوب تل ابيب، حادث سرقة، بعد ان تعارك مع اللص وأخذ منه المسدس.

واعتقل عدد من افراد «الحرس المدني» وشرطي، ثلاثة شبان، حاولوا سرقة حقائب مسنتين، كانتا تسيران في الشارع.

## انهاء دورة السباحة لطلاب مدرسة كوكب ابو الهيجاء



● جانب من المشاركين في دورة السباحة لطلاب مدرسة كوكب ابو الهيجاء ● (صورة خاصة)



● قسم من طلاب مدرسة كوكب ابو الهيجاء في اثناء تعليم السباحة ● (صورة خاصة)

●كوكب – لمراسلنا – استمرارا للنشاطات الرياضية التي تقام في كوكب ابو الهيجاء، تم ترتيب دورة سباحة لطلاب المدرسة من الصف الثاني – الثامن، في بركة «ركيفت» وذلك بتمويل من وزارة المعارف والمجلس المحلي، اختتمت امس الاول. وشارك فيها (١١٠) طلاب تم تصنيفهم الى مستويات.

وقد فاز في السباقات:

□ **سباحة حرة:**
زيد حاج ويوسف مصطفى وعلي حجوج

□ **سباحة صدر ٥٠م اولاد:**
قاسم حجوج واياد فواز وابراهيم منصور

□ **سباحة صدر ٥٠م بنات:**
رشا حاج وكفاح عبد القادر وتحرير عدنان

□ **سباحة صدر ٢٥م اولاد:**
مأمون رجا ومراد حجوج وبسام مصطفى

□ **سباحة صدر ٢٥م بنات:**
منى حسين خليل وورود محمود حجوج وسوسن محمد حاج

□ **سباحة صدر ١٢م اولاد:**
عرفات شحادة ويوسف رجا ومحمود ياسين

□ **سباحة صدر ١٢م بنات:**
اروى صلاح وسلام حاج وريا مصطفى ابو الهيجاء

وقد شارك في الاحتفال السيد احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي، الذي اثنى على قسم الرياضة وشجع على الاستمرار بالفعاليات الرياضية وخاصة السباحة، واكد على دعم المجلس المحلي لجميع الفعاليات التي تقام في القرية.

## اطلاق اسم المربي جبور طوقان على المدرسة الابتدائية في عبلين

●عبلين – من محمد جبر قسوم – في احتفال كبير اقيم، في عبلين، مساء امس الاول، اطلق اسم المرحوم، جبور طوقان، على المدرسة الابتدائية (أ).

وتحدث في الاحتفال السادة، جودي سابا حاج، مدير المدرسة الابتدائية (أ)، والمربي، عبدو سليم، والشاعر جورج خليل، وصالح احمد، مدير المدرسة الابتدائية «ج»، والنائب الجبهوي صالح سليم، ونقولا طوقان، وابراهيم طوقان.

وعدد المتحدثون مناقب الفقيد وجهوده لرفع مستوى التعليم في قريته.

# وفاة المخرج المصر

●القاهرة – «و.ص.ف» – شيع يوم الجمعة الاخير، جثمان المخرج المصري الكبير، عاطف الطيب (٤٧ عاما)، الذي توفي صباحا في المستشفى.

وقال الفنان المصري نور الشريف، الصديق المقرب للمخرج، لوكالة الصحافة الفرنسية انه توفي اثر اصابته بنزيف بعد العملية التي اجر له وتم خلالها تغيير صمام قلبه، وان الاطباء لم يتمكنوا من اسعافه.

وكان الطيب تخرج من معهد السينما المصري. ورغم صغر سنه فقد ترك بصمات واضحة على الحركة السينمائية في مصر خلال السنوات العشرين الماضية.

وللطيب ١٧ عملا سينمائيا تناول فيها قضايا اجتماعية حاول من خلالها معالجة ظواهر سلبية.. ورغم ان الفيلم الاول، الذي اخرجه، «الغيرة القاتلة» لم يلق النجاح الذي يتوقعه، فان فيلمه الثاني «سواق الاتوبيس» الذي قام ببطولته نور الشريف هو الذي اطلقه وجعله في عداد كبار المخرجين المصريين.

وقد حصل الفيلم على جوائز عدة محليا وعالميا ومنها الجائزة الاولى في مهرجان دلهي.

كما تميز الطيب بفيلم «البريء»، الذي لقي نجاحا كبيرا في العام ١٩٧٧.

وكان اخر افلامه «ليلة ساخنة» بطولة نور الشريف ولبلبة. وقد نال الفيلم جائزة احسن مخرج في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير.

# ٨٠ دولة توقع على اتفاق حول ا

●روما – وقع ممثلو حوالي ثمانين دولة في روما اتفاقية ستتيح تنقية سوق التحف الفنية من الشوائب التي تعتريها عبر تسهيل استرداد «الاملاك الثقافية» المسروقة او التي صدرت بشكل غير قانوني.

وكان لا بد من اسبوعين من المفاوضات الصعبة للتوصل الى تسوية اتاحت سد فراغ قضائي كان يحول حتى الان دون تمكن صاحب تحفة فنية من استرداد ملكه المسروق.

واطلق على الاتفاقية اسم «اتفاقية حول الاملاك الثقافية المسروقة او المصدرة بشكل غير شرعي» وهي تستند الى مبدأ واضح وصريح ورد في الفقرة الثالثة يعتبر ان «على الذي يملك ملكا ثقافيا مسروقا ان يعيده الى اصحابه».

ولن يكون من السهل تطبيق هذا المبدأ بعد دخول الاتفاقية موضع التنفيذ اثر التصديق عليها لاحقا من قبل الدول المشاركة في الاجتماع. فهي ستفرض على فرنسا مثلا ثورة صغيرة في المجال القانوني: اعادة النظر بأحد المبادئ الاساسية للقانون الفرنسي الخاص الذي لا يفرض على المواطن الفرنسي اثبات ملكية او قطعة اثاث لديه.

وطالبت دول عدة، من جهة ثانية، بأن تدفع الدولة التي تطالب باسترداد تحفة فنية تعويضا معينا للشخص الذي يكون اشتراها وهو يجهل انها مسروقة. وبعد مفاوضات طويلة ومعقدة لحظت الاتفاقية هذه النقطة التي لم ترض الجميع. وابدت الدول الفقيرة تحفظها لانها لن تكون قادرة على استرداد تحف فنية قد تكون جزءا من تراثها بسبب النقص

# الفيلة مهددة بالانق

●هانوي – كشف منتدى دولي اجتمع في هانوي ان عدد الفيلة المتوحشة في فيتنام لم يعد اكثر من ٣٥٠ الى ٥٠٠ فيل، اي بتناقص هائل بنسبة ٨٠٪ خلال ١٥ عاما، وهذا النوع من الحيوانات مهدد بالانقراض.

واكد المنتدى الذي نظمته وزارة الغابات بالتعاون مع الصندوق الدولي لحماية الطبيعة ان تدمير مساكن الفيلة والصيد غير المشروع يهددان هذه الحيوانات بالانقراض في فيتنام.

وقالت المسؤولة في الصندوق العالمي لحماية الطبيعة شانتيني داوسون ان «المشكلة الاساسية للابقاء على حياة الفيلة في فيتنا تتمثل في ان الاراضي الفيتنا صغيرة المساحة وضيقة ومجزأة يصعب على المدافعين عن الوصول اليها».

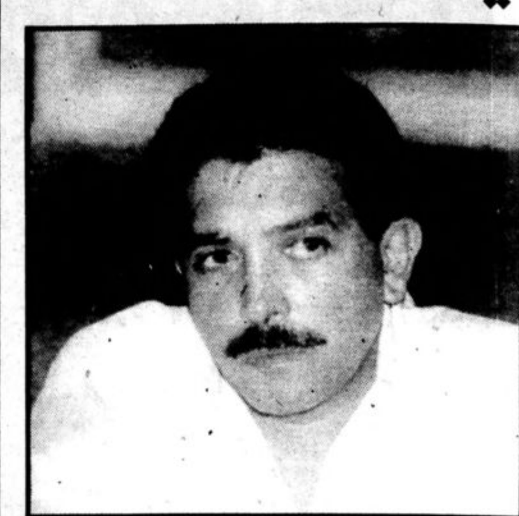
وقال المشاركون في المنتدى ان انقراض الفيلة مرتبط بالقضاء على الغابات الكثيفة من قبل القرويين من اجل زيادة المساحات الزراعية وكذلك من خلال الصيد غير المشروع للحصول على العاج.

وكان عدد الفيلة في نهاية السبعينات ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ فيل.

وتخسر فيتنام سنويا من ٨٠

ار

# ...ي عاطف الطيب



كما نال جائزة احسن ممثل لنور الشريف. ونالت لبلبة جائزة لجنة التحكيم عن الفيلم خلال مهرجان القاهرة السينمائي الذي اقيم مؤخراً.

## استرداد التحف الفنية المسروقة

في الامكانات.

وكانت الدول الفقيرة تفضل اجبار من كان وراء السرقة او الذي نقل التحفة الفنية المسروقة دفع هذا التعويض.

وتم التطرق الى هذا الاحتمال في الاتفاقية ولكن بشكل غير ملزم مما دفع دولا مثل مصر والمغرب وليبيا والجزائر الى رفض التوقيع على الاتفاقية.

وامتنعت دول اخرى عن التصويت على الاتفاقية مثل المانيا لان دستورها لا يسمح لها باقرار مبدأ التعويضات، او روسيا التي اعتبرت ان الاتفاقية ليست حازمة بما يكفي.

وتعثرت مفاوضات روما حول عدد من المشاكل مثل فترة حق الاكتساب بمرور الزمن. فقد طالبت تركيا واليونان بأن تكون هذه الفترة طويلة بينما دافعت الدول التي تشتري التحف الفنية عن الفكرة المعاكسة.

وتم التوصل اخيرا الى تسوية تقضي بأن تكون فترة حق الاكتساب بمرور الزمن ثلاث سنوات ابتداء من تمكن الدولة الشاكية من تحديد مكان التحفة الفنية المفقودة التي تريد استردادها، بينما حددت فترة حق الاكتساب بمرور الزمن بخمسين عاما ابتداء من تسجيل حصول السرقة. الا ان طلب الاسترداد لن يخضع لاي تقادم اذا كانت التحفة المسروقة «ملكا ثقافيا يشكل جزءا من مجموعة عامة او مركز اثري محدد ومعروف».

وخوفا من تهافت طلبات الاسترداد على التحف الفنية المسروقة سابقا لن يكون لهذه الاتفاقية اي مفعول رجعي.

## ...قراض في فيتنام

الى ٩٠ من الفيلة التي ينحصر وجودها في ١٤ من ٥٣ اقليما في البلاد وبخاصة في غابات تقع في وسط فيتنام.



# الشبيبة الشيوعية تحتفل مع مئات الاطفال في منتجع «عين جالوت»

● «عين جالوت» - لمراسل خاص - اقامت الشبيبة الشيوعية احتفالا وكرنفالا ضخما بمناسبة يوم الطفل العالمي في منتجع «عين جالوت»، امس الاول الجمعة.

وقد شارك المئات من الاطفال في هذا اليوم من منطقة الناصرة، ومنطقة عكا ومنطقة ام الفحم ومنطقة المثلث. وقضى الاطفال يوما جميلا مليئا بالفعاليات والنشاطات المختلفة من رسم وغناء، ورقص ومسابقات رياضية ومسابقات في السباحة، كذلك قدم الفنان روني روك برنامجا غنائيا غنيا.

هذا وقد وزعت العشرات من الجوائز على الاطفال الذين شاركوا في الفعاليات المختلفة. واختتم هذا النشاط بعودة الاطفال سعداء الى قراهم وقد ارتسمت البسمة على وجوههم.

# الاحتفال بيوم الابداع في مدرسة مصمص

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - في اطار فعاليات اسبوع الابداع في المدارس العربية نظمت مدرسة مصمص الابتدائية بالتعاون مع جمعية «انسان» ولجنة الآباء، فيها يوما للابداع ركزه واشرف عليه الاستاذ مشهور محاجنة.

وتضمن يوم الابداع ورشات عمل كثيرة كالمسرح والتمثيل الصامت والعزف والموسيقى والدبكة الشعبية والرسم والاشغال والكتابة الابداعية.

كما اقيم في قاعة المدرسة معرض واسع ضمّ الكثير من اعمال وانتاج الطلاب انفسهم.

وفي ختام يوم الابداع اقيم احتفال حضره حشد غفير من الاباء، والامهات والطلاب وعدد من المدعوين. وتولت عرافة الاحتفال الطالبتان فيروز زيد ودلال شفيق وتحدث فيه العديد من الخطباء.

هذا وتخلل الاحتفال عروض رياضية، تمثيل، دبكة شعبية وقراءات شعرية وابداعية وغيرها من الفقرات الممتعة.

وفي نهاية الاحتفال قام مدير المدرسة الاستاذ خليل جبارين والمعلمون فيها بتوزيع الشهادات على خريجي صفوف التواسع في المدرسة.

# احتفال لمشروع «بيرح» في رهط

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - جرى احتفال مهيب لطلاب جامعة بئر السبع المرشدين في مشروع بيرح لمدارس رهط، وشارك فيه المئات من اولاد المشروع التربوي والذي اقيم في متنزه «بارك اشكول».

افتتح الاحتفال مركز المشروع سليمان القريناوي حيث وزع الشهادات التقديرية والهدايا على الطلاب والمرشدين. وتخلل البرنامج فقرات عديدة ومسابقات اخرى بين الطلاب ومرشديهم منها فقرات للرياضة والسباحة، ومقاطع فكاهية واناشيد واغان شعبية وغيرها ومسابقات في الادب والشعر العربي.

وقد عقب مركز المشروع سليمان القريناوي على الاحتفال الناجح بقوله ان هذه الفعاليات جاءت لانهاء سلسلة الفعاليات خلال العام الحالي وهدفها الاساس هو الطالب ومستقبله. وقال «انتهز الفرصة لتقديم الشكر الجزيل لكل الجهات التي ساهمت في انجاح الحفل وهي بلدية رهط وسفريات رهط وشركة «منار» رهط ودليل النقب واخبار النقب والمحامي يونس القريناوي والدكتور يونس ابو صيام، ولن ننسى جريدة «الاتحاد» التي تتابع اخبارنا».







## الارض تنشق فجأة في ميونيخ!

● بون - اعلنت الشرطة ان فجوة يبلغ قطرها مترين وعمقها اكثر من عشرة امتار حدثت فجأة، هذا الاسبوع، في احد شوارع ميونيخ جنوب ميونيخ جنوب المانيا بالقرب من المكان الذي اختفى فيه باص في ٢١ ايلول ١٩٩٤ بعد ان ابتلعته الارض مما اسفر انذاك عن ثلاثة قتلى و ٢٩ جريحا.

وهذا الاسبوع وعلى بعد اربعة امتار، فقط، انشقت الطريق وجرفت ٥٠ مترا مكعبا من التراب. لكن الحادث الناجم على ما يبدو عن تسرب مياه لم يوقع ضحايا، الا انه اضطر ٣٥ من سكان المنطقة الى اخلائها. اما حادث ايلول ١٩٩٤ فهو ناجم على الارجح عن اعمال بناء مترو وقد انتشلت اخر جثة من بين الانقاض بعد اكثر من ثمانية اشهر اي في اواخر ايار الماضي.

## مصرع ١٥ تلميذا في انهيار سقف مدرستهم في باكستان

● مولتان (باكستان) - لقي ١٥ تلميذا مصرعهم واصيب ١٥ اخرون بعد ان انهار فوقهم سقف المدرسة التي يتعلمون فيها في احدى قرى جنوب البنجاب (باكستان) بسبب عاصفة رعدية.

وكان حوالي ٩٠ تلميذا موجودين وقت وقوع الحادث في قرية شوريا في منطقة ديرا غازي خان.

## ٢٦ حزيران، اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

# العرب ١٧٪ لكنهم ٢٤٪ في ملفات المخدرات في الشرطة

## معطيات مقلقة جدا تشير الى بداية انتشار المخدرات بين الفتية في جيل ١٢ سنة ايضا

❑ تجار المخدرات ما زالوا ينشطون، مجموعات وافرادا، في وضح النهار ❑ لا توجد مراكز كافية للفطام او للعلاج او للتأهيل.. الميزانيات شحيحة.. وحتى المجتمع لا يهتم بالموضوع كما يجب، فلا يستوعب من يخرج من الادمان ❑ مجموعات مختلفة من المتطوعين: في الناصرة مثلا.. هناك مئة شاب وشابة يعملون في التوعية و ٢٥ امرأة يقمن مجموعة اخرى للعمل بين النساء المتورطات في المخدرات ❑

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● (من اليمين) رمزي نصار ود. جوزيف فرح وخالد عوض ●

اليوم، السادس والعشرون من حزيران، الذي يكرس العالم فيه نشاطات واسعة جماهيرية وفردية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، تنكشف في البلاد، مرة اخرى صورة قاتمة عن مدى تفشي هذه الآفة بين المواطنين بغض النظر عن الطبقة او الشريحة او الجنس، رجالا ونساء، شبانا وفتيات، بل ان هناك معطيات مقلقة جدا تشير الى بداية انتشارها بين فتيان في جيل الثانية عشرة فقط.

جميع العاملين في معالجة هذه الظاهرة يؤكدون اليوم على ضرورة تكثيف البرامج الوقائية والحد قدر الامكان من انتشارها بدءا بالشبان الصغار وطلاب المدارس. والوضع في الوسط العربي، لا يختلف عن غيره بل ان نسبة الملفات التي فتحت في الشرطة لمتعاطي وتجار مخدرات عرب، تساوي ٢٤٪ من عدد الملفات في هذا الخصوص اي اعلى من النسبة العامة للمواطنين العرب في اسرائيل (١٧٪).

في مدينة الناصرة، حيث كرست العديد من النشاطات في نهاية هذا الاسبوع والتي ستستمر على مدار اسبوع كامل، تبين ان عدد المتعاطين أخذ بالارتفاع كما هو الحال في الوسط العربي الذي لم يجر حوله حتى اليوم اي بحث خاص للكشف عن الصورة الحقيقية حول هذه الظاهرة. الا ان التقديرات لدى العاملين في الناصرة تشير الى وجود حوالي الف متعاطي مخدرات معظمهم مدمنون.

### ● القضية نفسية اجتماعية ●

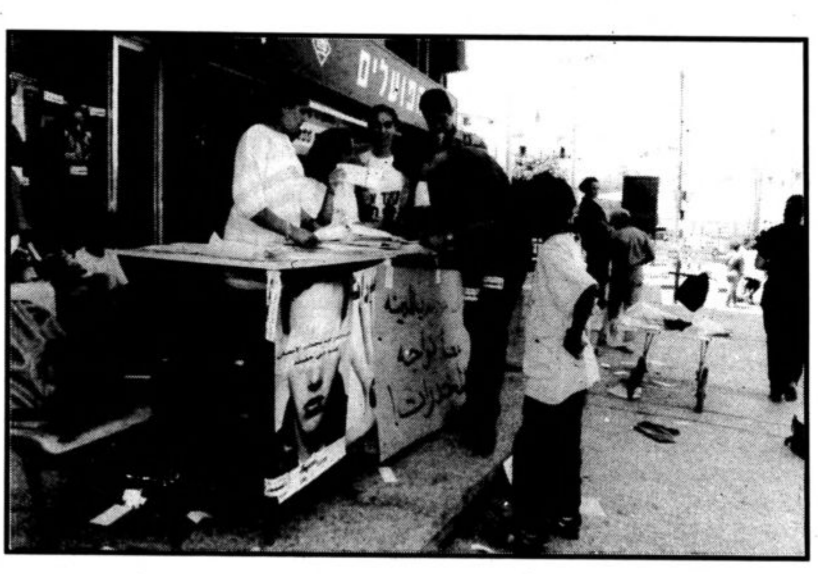
لعلاج هذه الظاهرة، يقول العامل الاجتماعي، رمزي نصار، من شعبة الخدمات الاجتماعية في الناصرة، يجب نشر الوعي الجماهيري حول خطورة المخدرات وتوعية الشخص المدمن ليخرج من ازمته. والى جانب هذا زيادة الميزانيات في الوسط العربي والعمل على فتح مراكز نوم للمدمنين لعلاجهم. ويضيف نصار:«من خلال عملنا في الاحياء، نلمس المعاناة عند المواطنين اذ تنشط مجموعات وفي وضح النهار للمتاجرة بالمخدرات والعمل على الكسب المادي على حساب الاجيال الشابة التي تشكل العمود الفقري لمجتمعنا. فتصرفات هذه المجموعة اصبحت ممارسة يومية تستهدف كل بيت آمن وتنتشر في جميع احياء المدينة».

في الناصرة، هناك مركز لتأهيل المتضررين من المخدرات، وهو الوحيد من نوعه في الوسط العربي. اليوم وبعد اكثر من سنة على عمله اصبحت تظهر النتائج الايجابية لعلاج المدمنين وتأهيلهم لاعادة استيعابهم في المجتمع. ويقول مدير المركز د. جوزيف فرح، اخصائي الفطام من المخدرات والكحول «الوسط العربي يحتاج الى مراكز كثيرة من هذا النوع. فبرامج الفطام البيتي التي تقام في اماكن مختلفة اثبتت عدم نجاحها. وذلك يعود الى عدم الاستمرارية في العلاج. فطوال الوقت كان الحديث ان هذه المشكلة جسمانية، لكن الابحاث اثبتت ان الفطام الجسماني (الخروج من الكريز والالام التي ترافق المتعاطي) مرحلة بسيطة. فالموضوع نفسي واجتماعي اكثر. وعليه يجب العمل على علاج كافة المشاكل التي ادت الى الادمان».

في المركز يتواجد اليوم ١٤ شخصا بينهم امرأة، يجري العمل على تأهيلهم للانخراط في المجتمع واتقان مهنة معينة، بعد ان عبروا مرحلة الفطام. بعض الذين عولجوا في المركز، فشل معهم العلاج. ويقول د. فرح:«المشكلة هنا تكمن في عدم توفر الاطر المناسبة المكملة لهذا المركز. والمجتمع لا يزال يستصعب استيعاب هذه الفئة من المواطنين، اذ ان الفكرة عنهم تبقى سلبية حتى بعد علاجهم. ومن جهتنا فكرنا في اقامة مجلس اصدقاء للمركز، يعمل على تجنيد اصحاب عمل ومسؤولين يوفرون اماكن عمل لهؤلاء بعد تأهيلهم في المركز. واليوم يعمل بعضهم في اماكن عمل منظمة بنصف وظيفة. ثم يعودون الى المركز. اضافة الى ذلك هناك من يحتاجون الى العلاج لفترة تزيد عن تسعة اشهر، وهي الفترة المقررة لاستيعاب هؤلاء، لان علاج كل حالة يكون فرديا حسب الوضعية الخاصة لكل واحد. وخروج هؤلاء من المركز قبل انتهاء المدة المقررة يعني تعريضهم للعودة الى المخدرات».

### ● ٢٥ امرأة في تنظيم: نساء تقلن لا للمخدرات ●

كخطوة اولى للوقاية من المخدرات، تشكلت في الناصرة مجموعة شبان متطوعين تدعى بـ «شباب الغد» بدأت بعشرين شابا وشابة في السنة الماضية. وفي هذه السنة وصل عدد المشاركين فيها الى مئة شاب وشابة. ويقول خالد عوض، المسؤول عن عمل هذه المجموعة:«المهمة الاساسية الملقاة على عاتقنا هي توعية الشبان في المدارس والاحياء واماكن تواجدهم الاخرى.. عن خطورة المخدرات. ونقوم بذلك بواسطة عقد دورات خاصة او محاضرات وغيرها من النشاطات. وما تبين من خلال العمل بين الشبان، ان بعض الذين بدأوا يتعاطون المخدرات، مقتنعون تماما انهم لن يصلوا الى حد



●حملة تواقيع في الناصرة - «معا نواجه المخدرات» ●

الادمان. وهذه لمسناها بين شبان في مرحلة المراهقة، حيث يرغبون احيانا بتذوق المخدرات. واود ان احذر بكل اخلاص ومسؤولية ان لدى هؤلاء الشبان بالذات تكون قابلية للانزلاق نحو هذه الآفة والادمان عليها. ولذلك، نحرص على الاهتمام الخاص بهم وتوعيتهم».

ويقول د. جوزيف فرح:«يمكننا تقسيم الشبان او الشابات المستعدين للتدهور نحو الادمان على المخدرات الى اربع مجموعات: ● شبان يعانون من مشاكل في التطور النفسي فيجدون المخدرات ملجأ لحل مشاكلهم ● اخرون يعانون في جيل المرأهقة من العديد من المشاكل التي قد تخلق لهم جوا من البلبلة فيلتجئون الى المخدرات ● شباب الموضة الذين ينجرفون لتقليد الاخرين في كل شيء من دون مسؤولية. والمخدرات احدى عناصر التقليد ● وشباب لديهم حب الاستطلاع فيبادرون الى التعاطي لمجرد التعرف على المخدرات الا انهم يستمرون فيها الى درجة الادمان».

في الناصرة، وبدعم من البلدية وشعبة الخدمات الاجتماعية وسلطة محاربة المخدرات، اقيمت العديد من النشاطات الوقائية، وكما قال العامل الاجتماعي، رمزي نصار:«وجدنا من المناسب العمل بين النساء ايضا. فشكلت الحلقات البيتية وقدمت المحاضرات في مجال الصحة النفسية والعلاج وكيفية العمل من اجل منع دخول هذا المرض الى البيت. واقيم تنظيم نسائي خاص تحت اسم «نساء تقلن لا للمخدرات»، ويضم ٢٥ امرأة من معظم احياء الناصرة، وهذه المجموعة تعمل على نشر الوعي وضمان استمرارية العمل المنظم في الاحياء مع النساء بشكل خاص. كما اقيمت مجموعة علاجية مع نساء يتواجد ازواجهن في مراحل علاج مختلفة. ويهدف العمل بين هذه المجموعة لمرافقتهم وتقديم الارشاد والتوجيه للتغلب على الظروف المتغيرة داخل العائلة».

ويضيف نصار:«لقد توجه الينا ١٣٥ مدمنا لعلاجهم ومساعدتهم للخروج من المشكلة، وبعد تقسيمهم جرى علاج ٦٠ مدمنا في علاج بيتي و ٣٠ في مؤسسة خاصة و ٢٥ فشل العلاج معهم وهناك ٢٠ في مرحلة التصنيف والاقرار».




❑ ❑ مصر..

# زبالو القاهرة يهجرون اكواخ الصفيح للعيش في منازل حقيقية



❑ بدأ حي الزبالين الكائن على سفح هضبة المقطم والذي يعيش فيه حوالي ١٧ الفا من العاملين في جمع القمامة شرق القاهرة يتحول تدريجيا من منطقة عشوائية تغص بالاكواخ البالية الى حي منظم مع البدء بتنفيذ مشاريع لشق الطرق ومد خطوط الكهرباء وشبكات المياه وحتى الهاتف اليه.

وقد لقيت هذه المنطقة التي ظلت مهملة لسنوات طويلة اهتماما خاصا من المبشرين والمنظمات الانسانية بسبب الحالة المعيشية المزرية لسكانها ومعظمهم من الاقباط. واصبح زبالو جبل المقطم معروفين خارج مصر بفضل الحملة التي قامت بها الراهبة الاخت ايمانويل في الثمانينات.

والى جانب الطرقات المليئة بالحفر والقذارة وأسراب الذباب الاسود والخنازير والماعز والحمير المنتشرة فوق اكوام القمامة بين الاطفال بأسمالهم البالية بدأت تنتشر منازل حقيقية وعمارات مكان اكواخ الصفيح، ليتحول تدريجيا الزبالون المعزولون والمنبوذون الى فقراء عاديين ويصبح لشوارعهم اسماء.

ويقوم سكان هذه المنطقة يوميا بفرز ٤٠٠ طن من القمامة التي يجمعونها من العاصمة في الشارع او امام منازلهم ليأخذوا منها ما يصلح من اقمشة او زجاج او قطع بلاستيك او حديد يبيعونه، اما الباقي فيربون عليه الخنازير التي تعيش معهم والتي تفوق عددهم بمرتين.

وفي العام ١٩٨٠، وبفضل الحملة الاعلامية التي قامت بها المنظمات الانسانية، تبنى البنك الدولي مشروعا للتنمية في هذه المنطقة التي تشكل اكبر تجمع من تجمعات الزبالين السبعة في القاهرة.

وقام عدد من المنظمات غير الحكومية مثل «اوكسفام» و «مؤسسة فورد» او جمعية الزبالين، الى جانب الراهبات اللواتي عملن مع الاخت ايمانويل - التي غادرت مصر - او الام تيريزا بتمويل انشاء مدرسة ومستوصفات وكنيسة وعيادة بيطرية.

ولا تزال الراهبة الفرنسية آن ماري كامبو تعمل جادة منذ سنوات في هذه المنطقة حيث نجحت في تلقيح السكان ضد الكزاز (التيتانوس) الذي يشكل خطرا يوميا بسبب القمامة كما نجحت في حثهم على العمل لتحسين اوضاعهم.

وبفضل كدهم وحماسهم تمكن السكان من انشاء صناعات حقيقية لجمع وفرز النفايات مع وصول الكهرباء والمياه والالات تدريجيا الى المنطقة كآلة تفتيت البلاستيك.

بدأ سكان هذه المنطقة بالوصول اليها عندما كانت لا تزال مقلعا للحجارة في اوائل السبعينات. ومعظمهم جاء اليها من صعيد مصر هربا من الفقر وبعد ان فشلوا في الاقامة في الاحياء الشعبية الاخرى المحيطة بالعاصمة.

ومنذ ١٩٩٢، بات يتعين الحصول على تصريح لبناء منزل. ويقول ابراهيم امين عمر المسؤول في محافظة القاهرة انه يتعين على السكان دفع ثمن الارض التي تملكها الدولة «ولكن بالاسعار التي كانت متداولة منذ ١٥ عاما». واضاف ان المحافظة ستبدأ هذا الشهر في بناء شبكات صرف جديدة للحي كله يتوقع ان تنتهي خلال عام ونصف العام مشيرا الى ان كلفتها تبلغ ١٢ مليون دولار.

وان كانت هناك مشاريع عدة لتحديث المنطقة وتنظيمها الا انه من الصعب تغيير العادات التي درج عليها السكان منذ حوالي ربع قرن. فالطرق التي تم تعبيدها قبل حوالي عشر سنوات اختفت تدريجيا تحت اكوام النفايات التي لا تجد من ينقلها الى اماكن تجميعها التي تبعد حوالي ٢٥ كيلومترا عن الموقع.

ورغم وجود مدرسة فان نسبة كبيرة من الاطفال يغادرونها بعد بضع سنوات اما الامية فمستشرية بين الكبار. ورغم قلة فرص الفتيات في التعليم، فان من تتعلم منهن لا تتاح لها كثيرا فرصة الزواج من شاب متعلم نظرا لان غالبية الشبان يتركون المدرسة للعمل في جمع القمامة صباحا.

❑ ❑ اليمن..

# اليمن يتردد في القيام باصلاحات اقتصادية جذرية تخوفا من ثورة شعبية

❑ يتردد اليمن في القيام باصلاحات اقتصادية جذرية يفرضها الوضع الاقتصادي المتردي تخوفا من ثورة الشعب الفقير مع ان المؤسسات المالية الدولية تحثه على اتخاذ مثل هذه التدابير.

وكانت الحكومة اليمنية اعتمدت في آذار الماضي سلسلة تدابير - مثل مضاعفة اسعار الوقود والخدمات - تمكن الشعب من تحملها رغم بعض التظاهرات التي جرت في عدن جنوب البلاد.

ورأى الممثل الدائم للبنك الدولي في صنعاء عثمان شيخ احمد ان هذه القرارات الصعبة «عززت مصداقية الحكومة» واظهرت بأنها قدرت فعلا حجم الصعوبات.

وشدد على ان «التجمع اليمني للاصلاح»، الذي يشارك في الائتلاف الحكومي الى جانب حزب «المؤتمر الشعبي» برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح وافق في النهاية على الاصلاحات الاقتصادية بعد ان عارضها لمدة اشهر طويلة رافعا شعار الدفاع عن الفقراء.

الا ان شيخ احمد اعترف انه يتعين على السلطات اليمنية بذل المزيد من الجهود من اجل التوصل لاتفاق حول اعتماد خطة للتكييف الهيكلي بالتفاوض مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

واعتمد دبلوماسي غربي لهجة اعنف معتبرا ان الحكومة «اكتفت بالتظاهر» بأنها تعالج مشكلة الزيادة الفائقة في عدد موظفي القطاع العام والفساد وانه كان بامكانها تخفيف الدعم على السلع بشكل اكبر من دون مواجهة تردد من قبل التجمع اليمني للاصلاح.

وقال الدبلوماسيون ورجال الاعمال انه حتى رفع اسعار الوقود اخيرا ليس كافيا. وما زال سعر الوقود في اليمن حيث يبلغ ١٢ ريالا للتر الواحد (الدولار يساوي ١٢٠ ريالا في السوق السوداء) من بين ارخص اسعار الوقود في العالم.

واعتبر نائب رئيس الوزراء، عبد الوهاب الانسي، ان عدد الموظفين الذين يتم تعيينهم لاسباب سياسية هو «سرطان بالنسبة للحكومة».

وافاد خبراء في الامم المتحدة ان من بين ٥٨٠ الف موظف وعسكري هناك ٥٠٠ الف «موظف وهمي».

وقال الانسي ان الحكومة تسعى للتخلص من العدد الفائض للموظفين لكنه اكد «اننا نبذل ما بوسعنا لتجنيب الشعب المآسي». واضاف «مهما كانت توصيات صندوق النقد الدولي لن نسمح بأن يلجأ الشعب الى العسكريين للمطالبة بقلب النظام».

ولكن هنا تكمن نقطة الضعف. فقد اعتبر رجل اعمال في صنعاء ان معدل التضخم البالغ ٦٥٪ «يوفر الشروط المؤاتية لحمل الناس على النزول الى الشوارع». وقال مصرفي في عدن ردا على فكرة رفع الاسعار مجددا «سيقتلون (الناس) ليتمكنوا من البقاء على قيد الحياة».

ورأى خبير في احدى وكالات الامم المتحدة ان اليمن يواجه، الى جانب العجز في الميزانية، اقتصادا موازيا «قويا جدا» ويمكن تحويل ارباح هذا الاقتصاد الى الدورة الاقتصادية في البلاد عبر الاصلاحات.

واضاف ان توحيد اسعار الصرف سيؤدي الى تجنب التهريب لا سيما تهريب القمح الى السعودية وشرق افريقيا.

وصرح دبلوماسي بأن القمح الذي يستورد بأسعار مدعومة تبلغ ٢٤ ريالا للدولار يباع الى السعوديين الذين يحظون بدورهم بدعم على الانتاج.

وقدر الخبراء الاجانب قيمة تهريب المشروبات الروحية من جيبوتي بـ ٥٠٠ مليون دولار سنويا. كما ينشط ايضا تهريب الهيروين الذي يمر في اليمن من دون ان يُستهلك. وان السوق الموازية هي التي تحدد السعر الفعلي للريال.

❑ ❑ دول المغرب العربي..

# اتحاد المغرب العربي يريد تنسيق الجهود لمكافحة الارهاب والتطرف الاصوليين

❑ شدد مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي في الجزائر على «ضرورة تعاون الدول الاعضاء وتنسيق جهودها لمواجهة الارهاب والتطرف الاصوليين».

واكد مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي في الجزائر خلال دورته السابعة عشرة ان هذه الظاهرة «دخيلة على مجتمعنا المغاربي وحضارته وتقاليده».

❑ ❑ سوريا..

# ازدياد عدد السياح في سوريا خلال الربع الاول من عام ١٩٩٥

❑ اكدت مصادر وزارة السياحة السورية ان حوالي ٧٠٠ الف سائح معظمهم من الاجانب زاروا سوريا خلال الخمسة اشهر الاولى من عام ١٩٩٥ اي بزيادة ٣٠٪ بالنسبة لنفس الفترة من العام الماضي.

وقال عبد المعين المالح مدير التخطيط في وزارة السياحة ان هؤلاء السياح قدموا من اوروبا وامريكا واستراليا واليابان ومن دول الخليج وتوقع ان يبلغ عدد السياح والزوار الاجمالي اكثر من مليونين و ٣٠٠ الف في نهاية هذا العام في حال استمرار هذا التدفق السياحي بنفس النسبة.

وكان ١,٩١ مليون سائح زاروا سوريا عام ١٩٩٤ ربعهم جاؤوا من البلاد العربية. وتأمل سوريا ان تستضيف حوالي ٤ ملايين زائر عام ٢٠٠٠.

❑ ❑ الجزائر...

# تقدم صناعة النفط الجزائرية على الرغم من الوضع السياسي غير الملائم

❑ ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» (ميس) الاسبوعية المتخصصة ان الجزائر تحقق التقدم في قطاعها النفطي على الرغم من الوضع السياسي غير الملائم.

واكدت النشرة التي تصدر في نيقوسيا ان «الغموض الذي يلف المستقبل السياسي للبلاد» لا يمنع «صناعة النفط والغاز في الجزائر من التقدم بخطوات بطيئة ولكنها ثابتة».

وستشهد الاسابيع القادمة انتهاء العديد من المشاريع ومن بينها مضاعفة انابيب نقل الغاز عبر المتوسط الى ايطاليا وبدء شركة «اجيب» الايطالية بالانتاج في حقل بير ربعه (شمال غرب الجزائر) وبدء شركة «توتال» الفرنسية بانتاج الغاز المنزلي (بوتان) والغاز المكثف في حمرا.

واشارت «ميس» الى الجهود التي بذلتها في السنوات الاخيرة شركة النفط الوطنية الجزائرية «سوناتراك» من اجل «الحد من التراجع في الانتاج وزيادته من ٨٠٠ الف برميل في اليوم حاليا الى ٨٦٥ الفا في ١٩٩٦ والى ٩٠٠ الف في ١٩٩٧».

وتتوقع «سوناتراك» ان ترتفع صادرات الغاز من ٣٣ مليار متر مكعب في العام ١٩٩٥ الى ٦٦ مليار متر مكعب في ١٩٩٧. ومن المتوقع ايضا ان يتضاعف انتاج الغاز المنزلي ليرتفع من اربعة الى ثمانية ملايين طن في السنة في ١٩٩٩ في حين سيبقى الغاز المكثف على مستواه اي ٤٠٠ الف برميل في اليوم.

القاص السوري فارس زرزور:

# قصصه مأخوذة من احداث واقعية يطبعها البؤس!

اكد القاص والروائي السوري فارس زرزور ان ضياع راتبه الذي ارسله بالبريد الى ذويه في دمشق عندما كان معلما في منطقة الجزيرة على الحدود مع تركيا والعراق في منتصف الاربعينات كان الدافع والسبب الرئيسي في ولادة اول قصصه «رسالة غير مضمونة».

وقال زرزور في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق «ضاع الراتب فطار عقلي وشرعت في كتابة قصة «رسالة غير مضمونة» التي نشرت في مجلة «النقاد» عام ١٩٤٦ ثم ترجمتها دار «روسو» الباريسية الى اللغة الفرنسية وضمنتها في كتاب «القصة السورية» بعد ان طبعتها في مجموعتي القصصية الاولى «حتى القطرة الاخيرة».

**● من معلم في اقصى شمال سوريا الى ضابط في الجيش الى السجن في مصر ثم الى التقاعد والتفرغ للكتابة ●**

واذا كان فقدان الراتب بمثابة الدافع لزرزور في ارسال راتبه بعد ذلك بالبريد المضمون فان رواياته وقصصه مأخوذة من احداث واقعية يطبعها البؤس بطابعه وتعبر عن قدر المعاناة التي قاساها وهي بالتالي ليست من نسج الخيال فكل منها تؤرخ لحادثة حقيقية عاشها الاديب او عائلته او اقرباؤه او حتى بلده سوريا.

فمن اجير عندما كان تلميذا بخمسين قرشا يوميا الى معلم في اقصى شمال سوريا واجيرا في العطلة الصيفية بـ (٧٥) قرشا في اليوم الى ضابط في الجيش أُحيل على التقاعد زمن الوحدة بين سوريا ومصر (١٩٥٨ - ١٩٦١) الى روائي وقاص.

كل هذه الاحداث غير المفرحة والمليئة بالمنغصات اضافة الى الاستعداد الاكيد لدى زرزور جعلت منه كاتبا من طراز نادر ومن مؤلفاته روايات وقصصا فريدة من نوعها.

ويقول زرزور (٦٥ عاما) الذي ولد في احد احياء دمشق القديمة «عندما ذهبت الى الجزيرة لاعلم في مدارسها اشتريت بعض الروايات لمكسيم غوركي وتولستوي وديستويفسكي وقرأت العديد من الكتب الفرنسية المترجمة لاتعلم كتابة القصة والرواية فقمت بكتابة بعض القصص القصيرة التي كانت بمثابة باكورة انتاجي الادبي وقد تأثرت كثيرا بقصص بعض الكتاب السوڤييت امثال بونداريوف وسيمونوف وباغراميان وتيلبوغوف وسوبوليف وميدفيديف».

وحديث زرزور بشجونه الخاصة عن تجربته الشخصية في الحياة يضع المستمع في جو واقعي تماما. «في الجزيرة، التي كانت منفى للسياسيين السوريين لبعدها عن المدن الرئيسية وخاصة العاصمة دمشق، عُينت معلما في قرية لا توجد فيها مدرسة وقد عيّن فيها الفرنسيون معلما منذ عشر سنوات لتعليم الآغا الامي. وعندما سألت الآغا قال: ستنام وتأكل عندنا وتقبض راتبك كل شهر من المعارف وهكذا تكون قد قمت بواجبك».

ويضيف «الا ان القمل الذي زحف الى جسدي دفع بي الى الجامع حيث كنت اغتسل واقرأ الكتب طيلة النهار». ويروي، ايضا، ان هذه الحكاية تكررت في العام التالي (١٩٤٧) لكن في قرية اخرى مبنية من خيام مصنوعة من شعر الماعز.

وبعد تخرجه من الكلية العسكرية في خريف عام ١٩٥١، التحق باحدى الوحدات العاملة على خط الجبهة. «فرأيت شجرة كبيرة عالية نالت كثيرا من اذى الشظايا والرصاص الاسرائيلي لكنها ظلت منتصبة عاتية، فكتبت قصة شجرة البطم وهي موجودة في مجموعتي القصصية الثانية، «ابانا الذي في الارض»».

وفي العام ١٩٥٨، تمت الوحدة بين مصر وسوريا باسم الجمهورية العربية المتحدة ثم كانت القطيعة بين الجمهورية الجديدة والاتحاد السوڤييتي «فغضب الرئيس جمال عبد الناصر على بعض الضباط السوريين وامر بنقلهم الى مصر ليبعدهم عن الجنود كيلا يفسدوهم في افكارهم وكنت واحدا منهم. وهناك في مصر اعتقلونا وفرضوا علينا الاقامة الجبرية وبدأت في السجن كتابة روايتي الاولى «المذنبون»».

وتتحدث رواية «المذنبون» عن الفلاحين في سهل حوران (جنوب سوريا) الذين كانوا ضحية الاقطاع وانحباس المطر فسافروا الى شمالي سوريا للعمل في الحصار لكنهم تأخروا في الوصول فعملوا في تعبيد الطرق بعد ان نفدت نقودهم. وقد تم تقديم الرواية في مسلسل تلفزيوني بعنوان «الحصاد».

وفي اوائل عام ١٩٦٠، افرج عن الضباط المعتقلين وأحيلوا الى التقاعد فعاد زرزور الى دمشق وتفرغ للكتابة فكانت رواية «معارك الحرية في سوريا» و «لن تسقط المدينة» في العام ١٩٦٢، ثم رواية «حسن جبل» بعد عامين و «اللا اجتماعيون» التي تحكي قصة سجنه في القاهرة و «الاشقياء والسادة» و «الجناة وخفي حنين» و «آن له ان ينصاع» و «كل ما يحترق يلتهب».

ولم يكتب زرزور الا مسرحية واحدة هي «العمال» لان «صبري لا يحتمل ولان المسرح القديم كان مكبوتا يعمل لفئة قليلة ولا يلبي رغبات الناس جميعا». اما مسرح اليوم وخاصة المسرح السياسي «الذي يطلع الناس على خفايا الامور ويجعلهم يفكرون في المستقبل» فهو «يعمل للناس جميعا ويجمع كافة المواضيع التي تهم المجتمع».

وقد ألف زرزور ١٥ رواية ومجموعة قصصية «نفدت جميعها من الاسواق» ويدرس بعضها في المدارس الثانوية والابتدائية. ونال العديد من الجوائز التقديرية المحلية والعربية. ويعكف حاليا على كتابة حلقات مسلسلة عن الانتفاضة في فلسطين لصالح احدى المجلات الفلسطينية وعلى كتابة مذكراته الشخصية.

(نسيب عازر - «و.ص.ف»)

في ندوة الحوار الاسلامي - الاوروبي في ستوكهولم:

# دعوة الى الاحترام المتبادل بدل الاحكام المسبقة والمخاوف التي لا اساس لها!

**● الملك الحسن: «ينبغي عدم احلال الخوف من الاسلام محل الاصرار على التصدي لخطر الشيوعية» ● «من الضروري ارساء دينامية حوار على المستوى الثقافي» ●**

● اعتبر المشاركون في مؤتمر عن «الاسلام في اوروبا» نظمته وزارة الخارجية السويدية ان العالم الاسلامي واوروبا لن يخشى احدهما الاخر، اذا ما تغلب الاحترام المتبادل على الاحكام المسبقة والمخاوف التي لا اساس لها في الغالب.

وجمع هذا المؤتمر نحو ١٥٠ مسؤولا من ١٨ بلدا من العالم الاسلامي و ١٧ من اوروبا في محاولة لارساء حوار دائم.

والدول الاسلامية التي شاركت في المؤتمر هي الجزائر والسعودية ومصر والاردن والكويت ولبنان والمغرب والسودان وسوريا وتونس وبنغلادش واندونيسيا والهند وايران وتركيا اضافة الى الفلسطينيين. اما الدول الاوروبية الممثلة فهي المانيا والنمسا وبلجيكا والدنمارك واسبانيا وفنلندا وفرنسا وبريطانيا واليونان وايرلندا والنرويج وهولندا والبرتغال والسويد وسويسرا اضافة الى الفاتيكان.

وصرحت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم والين بعد افتتاحها المؤتمر «انه اجتماع مخصص لاقامة حوار بين الثقافتين ولايجاد صيغة تفاهم مشترك وتعلم احترام كل منهما الاخر بشكل افضل».

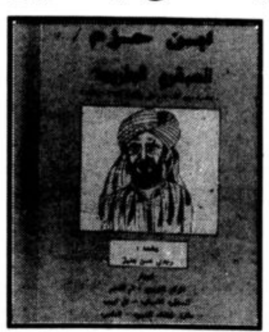
واعتبر الخطباء في اثناء جلسة الافتتاح العلنية ان «الخوف من الاخر» يساهم في تغذية سوء الفهم والافكار السلبية لدى كل منهما عن الاخر التي تزيد في حدتها الازمة الاقتصادية.

من جهة اخرى دعا الملك المغربي الحسن الثاني الذي يتولى حاليا رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي في رسالة قرأها احد مستشاريه عبد الهادي بو طالب امام الحضور الى «عدم احلال الخوف من الاسلام محل الاصرار على التصدي لخطر الشيوعية». واضاف ان «الاسلام الحقيقي لا يشكل خطرا على اوروبا (...) انه دين يرفض العنف ويتصدى له».

واعتبر المفوض الاوروبي المكلف بملف العلاقات مع بلدان حوض المتوسط والشرق الاوسط واسيا مانويل ماران انه «من الضروري ارساء دينامية حوار على المستوى الثقافي» منطلقا من مبدأ يقول ان «مستقبل الاتحاد الاوروبي والعالم الاسلامي سيكون مشتركا بالضرورة». واشار الى «بعض مجالات العمل» امام اللجنة الاوروبية في هذا المعنى والى مسؤولية وسائل الاعلام المتزايدة في ما يتعلق بصورة الاسلام التي ينقلونها وتنسيق افضل بين دول الاتحاد الاوروبي.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية في خطاب الافتتاح ان على الاساتذة والكتاب والمسؤولين السياسيين والمتخصصين في الاسلام واعضاء المنظمات والصحفيين المدعوين «تحديد عدد من تدابير الثقة» مضيفة «ارى في هذا المؤتمر بداية حوار مستمر». ثم اعربت عن املها في ان يتواصل هذا الحوار في «منابر مختلفة في اوروبا والعالم الاسلامي على حد سواء».

# «ابن حزم - العبقري الطريد» كتاب لوجدي حسن جميل

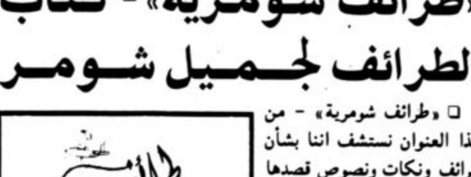


● «ليس سهلا ان نجري بحثا ونخرج دراسة حول شخصيات عظيمة في التاريخ العربي والاسلامي والانساني، ففي كثير من الاحيان تعجز الكلمات عن التعبير ويعجز القلم عن الكتابة. هذا هو حالنا - حقيقة - عندما قررنا وبادرنا الى اصدار هذا العمل المتواضع حول العالم العلامة الكبير الفيلسوف ابن حزم بمناسبة مرور الف عام على ولادته» - هذا ما جاء في المقدمة التي كتبها وجدي حسن جميل مدير المركز التربوي في ام الفحم لكتابه بعنوان «ابن حزم - العبقري الطريد».

والكتاب يقع في ٦٤ صفحة من الحجم الكبير وموزع على ستة ابواب ١ - قرطبة في عصر ابن حزم ٢ - ترجمة المؤلف ٣ - منهج ابن حزم الفكري ٤ - اثر ابن حزم في الحضارة الاسلامية والانسانية ٥ - ثناء العلماء عليه ٦ - كتبه ومؤلفاته.

وصدر الكتاب بالتعاون بين المركز التربوي في ام الفحم والسفارة الاسبانية في اسرائيل ودائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة والفنون.

# «طرائف شومرية» - كتاب الطرائف لجميل شومر




□ «طرائف شومرية» - من هذا العنوان نستشف اننا بشأن طرائف ونكات ونصوص قصدها امتاع القارئ.

اما لماذا «شومرية»، فلأن معدها وجامعها هو جميل شومر. ويقول شومر موضحا في بداية كتاب الطرائف: «هذه الطرائف التي يحتويها الكتاب ليست من تأليفي وانما هي مجموعة مما حوته الذاكرة وقد جمعتها خلال مدة طويلة مما سمعته او قرأته او ارسله المستمعون اليّ خلال عملي الاذاعي الطويل».

قدم للكتاب الصحفي الاذاعي نايف خوري متوقفا عند الضحك وما جاء عنه في اقوال الفلاسفة والروايات الدينية.

والكتاب موزّع على خمسة ابواب وهي: طرائف عن النساء، والرجال والازواج والمتزوجين وطرائف عامة وطرائف عن الحموات وطرائف عن التلاميذ والاولاد والاطفال و «صواريخ» - طرائف سريعة.

# عدد الربيع من مجلة الدراسات الفلسطينية الفصلية

● بيروت - صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت عدد الربيع (رقم ٢٢) من مجلة الدراسات الفلسطينية الفصلية متضمنا موضوعات ودراسات ومقالات وتقارير.

واحتوى العدد على المقالات التالية: «بعد مرور عام على اتفاق القاهرة: مأزق فلسطينة وتحديات مستقبلية (احمد الخالدي وحسين آغا)» و «اعادة تعريف الاساسيات: السيادة والامن بالنسبة الى الدولة الفلسطينية (يزيد صايغ)» و «المشروع الاسرائيلي للنظام الاقليمي (جميل هلال)» و «اشكالية العلاقة بين السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير وسبل حلها (ممدوح نوفل)» و «مصر واسرائيل والمعاهدة النووية (محمد سيد احمد)» و «قضية اللاجئين الفلسطينيين: الحل الدائم من منظور اسرائيلي (شلومو غازيت)» و «حمى الاستيطان في الضفة الغربية تسبق اعادة الانتشار (خالد عايد)» و «تهويد القدس: حقائق وارقام (خليل التفكجي)» و «المستوطنات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان ١٩٦٧ - ١٩٩٤» و «الخطوط العامة لسياسة رابين تجاه السلام مع سوريا» و «قراءة اولية في خطة الفصل الامني الاسرائيلية (علي الجرباوي)» و «الرواية» الفلسطينية في الوقت الراهن: اشارات (فخري صالح)».

وتضمن العدد كذلك قراءات في بعض الكتب فضلا عن وثائق مفاوضات السلام ووثائق فلسطينية وعربية.

# «الجمل الطائر»

● بقلم: راضي د. شحادة ●

■ هذه هي «العزومة» الثانية خلال اسبوع التي يوجهها الي الزميل سليم ضو لحضور مسرحية وفيلم من بطولته، ويعود الفضل لسليم في تحفيزي للكتابة عن هذين العملين: مسرحية «مقهى قمر آب» وفيلم «الجمل الطائر»، ومحاولة بناء مجموعة من الدوائر الفكرية حول محور الابداع الاسرائيلي/الفلسطيني/العربي، ومحاولة المبدعين صياغة شكل للعلاقة الانسانية بين الاطراف ذات المصالح المشتركة في هذه «البلاد المقدسة»، وان كان التمويل والدعم المادي آتيين مباشرة من المؤسسة الحاكمة. فالمسرحية تعطي مطلق الحرية للنظام الاسرائيلي باقامة اصلاحات وبرامج مشتركة في جنوب لبنان مع اهالي قرية «جبل كوزا» المسيحية، والذين على ما يبدو لا نظام ولا استقلال لديهم الا بحدود ما صرحت لهم به اسرائيل، ولا مقاومة وطنية تجمعهم ضد الاحتلال، والفيلم من انتاج وزارة الثقافة والمعارف ووزارة الصناعة والتجارة وصندوق دعم السينما الاسرائيلية.

ولانني حدثتكم في السابق عن مسرحية «مقهى قمر آب» والتي آثرت تسميتها «جبل كوزا» بدلا من اسمها الاصلي، وهي مسرحية اسرائيلية ببطولة فلسطينية، فان بي دافعا لمتابعة الحديث عن فيلم اسرائيلي بطله فلسطيني.

هذا ليس فقط لان البطولة فلسطينية في انتاجين اسرائيليين هي التي دفعتني للبحث عن معادلة المشترك في هذه الابداعات، بل لان مسألة الفلسطيني/الاسرائيلي/العربي/الاجنبي، اصبحت مسألة بحاجة الى التفكير والتقييم والتنبؤ ان لزم الامر، وان كان بالمستطاع التنبؤ.

وكنت تطرقت في السابق ايضا الى فيلم «مباراة الكأس النهائية» التي تدور رحاها ايضا في جنوب لبنان، وابطالها ايضا فلسطينيون في انتاج اسرائيلي، وادعيت في حينه ان هذه الاعمال يجب الا تثير التشنج وطمر الرؤوس في الرمل كما النعام، بل بالعكس يجب ان تحفزنا على الارتقاء الى مثلها من ناحية الصنعة والابداع واثارة مواضيع مركبة الشخصيات والتفاعلات الانسانية.

فها نحن نرى مبدعينا الفلسطينيين والعرب يخوضون معركة اثبات الوجود والذات في كل زاوية من زوايا الاعلام، مهما كان نوعها، اسرائيلية، عربية، غربية.. ليس مهما، المهم ان هؤلاء المبدعين ابطال مسؤولون عن مهنتهم وحرفتهم وقديرون ويقومون بابداعهم على احسن وجه وارقى مرحلة، بدون شعور بالنقص او الخيانة، بل انهم يخضعون النظم الظالمة والمتشنجة والمحتلة لابداعاتهم وقيمتهم العليا كمعبرين عن ارقى انواع التعبير الحضاري الذي اكتسبوه الا وهو الابداع الفني، رغم ان النظم والمنتجين بالمقابل يحاولون تجيير انتاجاتهم لصالح اهدافهم وطموحاتهم وادعائهم باحتواء الفنانين الذين يشاركون في انتاجاتهم، وكل يشد الى جهته.

ويصب في تيار هذه النوعية من التوجه الفكري الافلام والمسرحيات «الاسرائيلية» التي يكون ابطالها فلسطينيين، والمسلسلات السورية الجميلة التي قفزت شامخة متحدية المسلسلات والافلام المصرية، بدءا من القمة في مسلسل «الجوارح» ومرورا بغيرها من مسلسل «نهاية رجل شجاع» و «ايام شامية» و «ابو كامل» و «الدغري» و «الخشخاش» و «غضب الصحراء» و «البركان»، وافلام محمد ملص واخراجات بسام الملا وهيثم حقي وكتابات هاني السعدي الفلسطيني... الخ.

كل ذلك يشجعنا على العودة من جديد الى الثقة بأنفسنا وبناء ذاتنا من جديد واتباع فلسفة البناء على طريقة النفس الطويل الذي تتخذه السلحفاة طريقا لها لبلوغ هدفها..

و «الجمل الطائر» فيلم جميل كاسمه، فيه مركبات الخيال الشرقي الذي يربطنا بأساطيرنا منذ البراق وشرشوح (ايضا اسم احدى مسرحيات مسرحنا السيرة) وابو الهول و «الميناتورات» التي لها صلة بخيال شرقنا وتاريخه وحضارته.

يتحول بناء شخصية تمثال الجمل الطائر الى جمع شتات التفرقة التي استمرت منذ حروب القبائل والملوك والحكام حتى حروب الديانات المختلفة والاحزاب والايديولوجيات على رمال وصخور هذه «البلاد المقدسة»، في الشرق العريق، وتتخذ شكل نموذج عصري واضح كما اراده المخرج والمؤلف الاسرائيلي رامي نعمان ليعيد بناء شكل الفنطازيا الانسانية الخلاقة والعفوية البسيطة بين الفلسطينيين واليهود على هذه الارض، مع عدم نسيان ذوي الشأن الغربيين الذين تربطهم بنا علاقات تجارية ودينية، فهي ارض المسلمين والمسيحيين واليهود، وكل فئة تجد شيئا مهما يخصها ويحصها (يجعل لها حصة - اصطلاح من اختراعي) في هذه البلاد.

ففارس ابن مخيم الدهيشة المشرد من وطنه الام، واهله المزروعون في جيتو مسيّج بأمر من الاحتلال الاسرائيلي بالاسلاك الشائكة والشبك العالي، داخل قفص كقفص الدجاج المعد للذبح او كأقفاص حدائق الحيوانات، المهندس المعماري الزبال عند اليهود طمعا في رغيف العيش، فارس هذا يبني «موكيت» (نموذج) لبيارته وبيته الذي طرد منه ليصبح بيتا للبروفيسور وعالم الآثار الاسرائيلي (الممثل جدعون زينجر) الذي هو ايضا يبحث عن شكل مشترك يجمع تاريخ بني البشر ذوي الحصص المشتركة في هذه «الارض المقدسة»، فلا يجد من المسؤولين من رئيس بلدية ونظام سوى التشنج والرفض.

القصة المطرزة لزبال مهندس فلسطيني من الدهيشة يعمل في جمع القمامة لليهود في تل ابيب، وعلاقته الانسانية الرائعة الجميلة والفلسفية مع البروفيسور والراهبة الايطالية، تصبح الحلم الجميل الذي يصبو اليه البشر الذين يعيشون في هذه المنطقة، على ان يكون لكل طرف حقه في الحلم، واتاحة الفرص له لتحقيق حلمه الانساني.

وبعد رحلة البناء المضنية والبحث المستمر عن القطع المبعثرة لتمثال الجمل الطائر، وبعد التخطيط والهندسة التي اعدها فارس لرفع الجمل الطائر الجميل، تحضيرا للانطلاق نحو المجهول، مع مراعاة حفظ التوازن في وقفته وطيرانه، هبت رياح قوية محملة بنيران ملتهبة، وتركزت بكامل قوتها وطاقتها وحرارتها بالقاعدة الخشبية التي تحمل التمثال، كما تحمل قاعدة اطلاق الصواريخ صاروخها مهيئة اياه للانطلاق، فينطلق الجمل، الصاروخ، الى رحلته الكونية المجهولة للبحث عن شكل جديد من العلاقة الجديدة مع احلام وتخيلات فارس واهله والبروفيسور الاسرائيلي وطلابه. منهم من شاهده فعلا وهو منطلق نحو المجهول، وقسم قالوا انهم شاهدوه يهوي داخل النيران فتأكله النيران وتقضي عليه.

تُرى هل ستصبح قضية الجمل الطائر شكلا من الاشكال التي تجمع بين البشر في انسانيتهم ام انها ستصبح عنصرا هداما يحرق الاخضر واليابس ام ستصبح كحلم زوربا اليوناني الذي راح يرقص طربا ويجنون على انغام حطام وانهيارات مشروعه الضخم؟؟

هل ستتحول علاقة فارس الزبال المهندس ابن مخيم الدهيشة الذي يحقق لليهود احلامهم بمجهوده وخبرته الهندسية، وينظف لهم اماكن سكناهم ومدنهم وشوارعهم كي يعيشوا عيشة نظيفة ومستقرة على ارض وبيارات اهله، واهله في مخيم لاجئين، هل ستتحول علاقته مع مشاركيه في همه الانساني الى معادلة جديدة، تصبح فيها الاطراف المتصارعة طرفا واحدا، ويصبح معنى الانتصار هو قوة التغلب للطرف الانساني على الطرف اللاانساني والظالم؟؟

انها معادلة «الانفتاح» التي سيستغلها كل طرف من الاطراف المتنازعة لصالحه، وكل سيفسر الامور حسب مصلحته، ولكن بطولة المبدع الفلسطيني في الانتاج الاسرائيلي ستبقى احد هذه الانتصارات المتواضعة لابناء السلاحف ذوات النفس الطويل، مهما كانت التسمية الرسمية الموقعة لذلك الانتاج، فان قاعدة «الدم ما بيصير ميّ» و «لا احد يستطيع ان يخرج من جلده ويعيش في جلد غيره»، هي القاعدة التي تستوجب التفكير، وتستحق نسج دوائرنا المتينة حول محورها الجوهري.

ومهما كانت نوايا المؤسسات الرسمية لجني الارباح المعنوية من وراء هذه المشاريع الابداعية، فان العلاقة السامية التي تطورت بين فارس والبروفيسور ستبقى هي الرصيد القومي، وهي المشترك للقاعدة البشرية التي تبحث عن الاستقرار والعيش بأمان.

● سليم ضو في مشهد من فيلم «الجمل الطائر» ●

## استعدادات لانجاح انتاج فلسطيني - اسرائيلي مشترك لبرنامج الاطفال «افتح يا سمسم»

* الحديث عن انتاج مجدد للبرنامج بالتعاون مع شركة الانتاج الامريكية CTW *



● بطل برنامج «شارع سمسم» يركب على الجمل ويطل على قبة الصخرة ●

● يستعد القسم التربوي في التلفزيون الاسرائيلي للبدء في العمل على اعادة انتاج مسلسل الاطفال المعروف «افتح يا سمسم».

فقد جرت مؤخرا عدة لقاءات جمعت بين ممثلي التلفزيون وممثلين عن شركة CTW الامريكية، التي اعلنت انها اجرت بدورها محادثات مع شركة الانتاج الفلسطينية «مؤسسة السينما الفلسطينية»، وان الاحتمالات متوفرة للعمل على انتاج مشترك فلسطيني - اسرائيلي.

وتقدر تكلفة الانتاج المجدد، الذي يتوقع ان يبدأ به في خريف ١٩٩٦، بحوالي اربعة ملايين دولار. وتتناول حلقاته مضامين «التسامح، والاحترام المتبادل، وحل النزاعات والتغلب على انماط التفكير المسبقة» كما جاء في البيان الاعلامي للتلفزيون الاسرائيلي.

ومن المفترض ان تجري العديد من الندوات واللقاءات لدراسة امكانيات العمل المشترك بين الجهات الثلاث، وذلك بمشاركة اكاديميين وعاملين في مجالات التربية والاعلام وممثلين عن الشركة الامريكية. لا سيما وان لقاءات عدة جرت حتى الان، واحد في حيفا شارك فيه فلسطينيون من الضفة الغربية، واخر في المسرح الوطني الفلسطيني «الحكواتي» ايضا بمشاركة اسرائيلية - فلسطينية.

ويؤكد القائمون على المشروع اهمية التعاون في الانتاج، خاصة وان البرنامج مخصص لاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وفي ظل الاجواء التي تسير فيها المنطقة باتجاه تسوية سلمية للنزاعات في المنطقة.

الجدير بالذكر ان برنامج «افتح يا سمسم» انتج للمرة الاولى قبل (٢٦) عاما، وهو احد انجح برامج الاطفال في العالم كله، وقد عرض في اسرائيل على مدار (١٥) عاما متتالية.

## يا قدس



● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

يا قدس يا درة المجد الاثيل    يا عهدة الاجداد الغوالي
يا قدس انت اشراقة الصبح    المنير في سود الليالي
يا قدس انت علم شامخ    على الدنيا ولواء النضال
يا قدس يا بنت العروبة    يا مقدسة الثرى الغالي
يا قدس اقصاك منارة    ونبراس نور اشم يلالي
وكنيسة المهد تنادي العُرب    تعانقنا صليبا مع هلال
اسوارك يا قدس شاهقات    كأنها نار على شم الجبال
وثراك الطهور يا قدس    لن يرضى بالذل والاحتلال
رقيتك يا قدس بالشهداء    قوافلا من شباب لا تبالي
ارواحهم ابابيل في السما    وعلى الارض لهم همم عوالي
يا شيم العروبة والكرامة انها    ترثي حماة ربات الحجال
يا قدس يا سامقة المجد    يا امانة في رقاب الرجال

(كفرمندا)

## لا تلمني ايها اللائم

● بقلم: علي دلاشة ●

لا تلمني ايها اللائم
فانَ حبي لك دائم
تتناقله الالسن والشفاه
وتقلبه امواج الحياه
نسير والهامة مرفوعه
لا تلمني ايها اللائم
فان لومك لا يجدي نفعا
لا تقف امامي كالواعظ الامام
فأنا ناسك وصومعتي امامي
رسامٌ وصورتي عينها
قتيل وقاتلي سحرها
لا تدعني اخاصمك يا رفيقي
فما حبي الا كؤوس الخمر العتيق
انت تعلم اني احبها
وتعلم اني اسير سجنها
فلمَ اللوم؟
اصبحت اطير في قفص من بلور
قفص نُسج برائحة الورد والعطور
لا تلمني إن ضممتها الى صدري

(البعينة)

## بقايا الاجنحة المتكسرة

● بقلم: ريم مهدي رضا ●



عند المغيب المبحر..
في غسق السماء
امتطيت قلبي الابيض..
وثوبي الابيض
سافرت بعيدا..
حيث سجني المؤبد
حيث لا حبيب
ولا فضاء..
حيث ملايين الرقباء..
والحالك الاسود
عيوني لآلئ تبذرُه..
صبح مساء..
قد ذهب عبد السماء
من ارشدني
من علمني..
معنى البقاء
من لي بدار الانس
من معين؟!
بكت سلمى..
وبكت معها كل الطيور
الحزينة
كل السنابل الغجرية
بكت..
وطرقات المدينة
غردت وتمايلت..
ارقصي سلمى..
وتمردي
كيف السلام..
وكيف الحب
في دنيا تزرع..
بذور الانتقام
لم يعد لي بالعيش سلوى..
غير حبيبي القريب البعيد
ارى حبيبي يلهو
في غابة الصنوبر
واطباق الثرى
قد نقلتني..
الى غيرما رجعة
صلِ بجانب موقعي..
وإبكِ ما شاء لك البكاء..
قد بتُ في امان..
فكنَ مطمئنا يا حبي
دُفنت انا..
وبداخلي الاحزان
جسدي يذوي..
لكن حبك
في كل موسم..
يزهر ورودا
وريحانا..
يزهر ورودا..
و.. ر.. ي.. ح.. ا.. ن.. أ

(كفرياسيف)

## الى متى؟

● بقلم فادي شناوي ●

لا ادري..
الى متى ستبقى..
امواج البحر تعاكسني..؟!
والى متى سيبقى صوت النورس يناديني..؟!
فأنا محجوز في زنزانة القدر..
سيبقى الموت يطاردني..
ويبقى الشر يعانقني..
الى ان تفنى عيناي
وينطفئ نور مقلتيّ..
لكن.. ابدا لن يفنى..
الامل لديّ..
فالى متى سيبقى..
حبل المشنقة الاسود..
ملتفاً حول ذلك العنق البريء
والى متى سيبقى..
في قلبي ذلك الشر الرديء..
الى متى.. الى متى..
يا من تظاهر بالحب..
وعشق القمر..
أكلُ هذا من صنع يديك..
ام انه امر القدر..
ماذا ابقيت لانسان..
ما عرف الكره في عيشه..
وما كفر..
ماذا فعلتُ في الدنيا..
وفي عيشي..
حتى يصرعني القدر..
(كفرمندا)

## في السعادة

● بقلم: انتصار عابد ●

من صوّر السعادة
في صحن طائر؟
في خرافة جدة الشتاء
وحكاية الحب الحائر
مدونّة في قصص المساء
من رسمَ السعادة
على لوح شفاف؟
في خرافة جدة الشتاء
وحكاية بلاد الجفاف
في يوم عزٍ.. ويوم جلاء
في بلاد الجفاف...
صورُك.. ورسوماتُك خيالية
لا تعني كل البشرية..

* * *

من صوّر اضحوكة
على وجهٍ حائر؟..
ورمى بها بعيدا.. بعيدا
الى الجبل الثائر..

* * *

صورُك ايها الرسّام
ليست جميلة
لا تضعها في اطار
ولا على وجه ماء
لانها لن تمشي
مع التيار..

(البعنة)

## رحلة

● بقلم: وفاء حمودة ●



احلق فوق العنان
لاتربع على عرش الغيوم
واسبح في الفضاء
غازلني القمر فأعجبني
انتزعته من اديم السماء
وزرعته على جبيني
تنزهت بين النجوم
لانثر الكثير منها على فستاني
شدت انتباهي البحار
لاغوص في اعماقها، ففعلت
وجدت في جوفها نواة الاثار
ولصوت فقاعات المياه اصغيت
دعاني المرجان لقطفه، فلبيت
رنَت لي عين اللؤلؤ من الاصداف
تبرجت بها وتحليت
وتدثرت برداء الارض المزهر
وتطيبت بشذاها المعطر

(البعينة)

# على الشاشة الصغيرة

## الأثنين ٩٥/٦/٢٦

### التلفزيون الاسرائيلي -

### القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
.٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨.٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
.٨.٣ - بداية القراءة.
.٨.٥ - علوم الطبيعة - الضوء.
.٩.٠٠ - طبيعة - طيور المياه الضحلة.
.٩.١ - كسوف الشمس وخسوف القمر.
٩.٢٥ - شارع سمسم - ازهار للسبت.
.١٠.٠٠ - احاديث الصباح - البعد النفسي في قصص التوراة.
.١٠.٣ - علم وتكنولوجيا - كيميا.
١١.٠٠ - لغة انجليزية April fools day
.١١.٢ - تاريخ عام - الشرق الاوسط. الجزء الرابع - من ازمة السويس الى ازمة الخليج.
١٢.٠٠ - لغة فرنسية.
١٢.١٥ - علوم الطبيعة - الطاقة.
١٢.٣٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - الهزات الارضية.
١٢.٥٥ - مجتمع - قصص البلوغ.
١٣.١٥ - من عالم الطبيعة - الماء.
.١٣.٣ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤.٠٠ - الفراشة اللطيفة - تغيير المنزل.
.١٤.٣ - فشوش. صور متحركة.
١٤.٤٥ - افتراءات باباي. صور متحركة.
١٥.٠٠ - موهوب الجيل. صور متحركة.
.١٥.٣ - «روكي بروكي» الحلقة الثامنة.
١٦.٠٠ - زاف للاول.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨.٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
.٢٠.٠٠ - بطولة اوروبا في كرة السلة - اسرائيل واليونان.
.٢١.٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢١.٤٥ - بوبوليتيكا - مع دان مرجليت.
٢٣.٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
.٢٣.٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

### القناة الثانية:

١٣.٠٠ - مع الافلام (اعادة).
١٤.٠٠ - محتويات متحف المتروبوليتان. الحلقة السابعة.
.١٤.٣ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة. صور متحركة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣.٩).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
.١٨.٣ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٦٣).
١٩.٢٥ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
.٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠.٣ - «اناس مضحكون جدا». الحلقة (.٢).
٢٠.٤٥ - كوميدي ستور - ترفيهي.
.٢١.٢ - ذهب الحمقى. الحلقة (١٥).
.٢١.٥ - سينما ٢ - «شهادة قسرية» فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٢٤).
.١.٠٠ - «تسوكرو والاصدقاء» برنامج خاص للمغني اليوناني.
.١.٥٥ - اسرار الحياة. الحلقة (١٧).
.٢.٤٥ - شعر.

* «جف ترختا» في دور ثورن ابتداء من هذا الاسبوع في مسلسل «الجميلون والشجعان» - القناة الثانية - ١٦.٠٠ *

# الكلمات المتقاطعة

## لغز رقم (٣٧)

● اعداد: نورس عدنان خطيب - ديرحنا ●

افقيا:
١) مطربة سورية.
٢) اخر النهر - والد - احدى مناطق بلادنا (معكوسة وغير معرفة).
٣) ساد - شاعر عربي مشهور.
٤) اجساد - ضعف - حب (معكوسة).
٥) من نفس العمر - اكتمل - ظهر.
٦) امارة عربية - متماثلان - علم مؤنث.
٧) حرف جر (معكوسة).
٨) غزير - عبأ - من اخوات ان.
٩) حاجز (معكوسة) - ورع.
.١) شاعر الخمرة.
١١) علم مؤنث - للتأوه (معكوسة).
١٢) مطرب عراقي - يابسة.

عموديا:
١) ممثل سوري - يجري في الجسم.
٢) بحر - يتراجع (مجزومة) - عكس «عبد» (معكوسة).
٣) عنادي - اضطجع (مجزومة).
٤) اقاسي واقاوم (معكوسة) - مطر ثقيل (معكوسة).
٥) نستجيب - من اسماء الاسد.
٦) متماثلان - يفك - للسؤال (معكوسة).
٧) بهارات (معكوسة) - كبرنا (معكوسة).
٨) «اطلبوا العلم من ... الى اللحد» (معكوسة) - حروف علة.
٩) نطلي - «نسر» (مبعثرة).
.١) للسؤال - بلدة جزائرية.
١١) مطرب عربي - ثار وهاج (للريح).
١٢) يتحسسون - اعلام (معكوسة).

## * حل لغز (٣٦) *

اسم الوزير كان:
صفوت الشريف

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٢٦، غائما جزئيا الى صحو مع احتمال ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

ويطرأ غدا الثلاثاء هبوط في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - .٣° ● ايلات - .٤° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.٤) سم و(.٨) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة ويكون البحرهادئاً.

## اسعار العملات الاجنبية

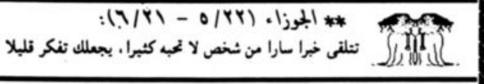
(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢٣)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢.٩٧١. ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٧٥٢٧ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٢٥٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ..٦.٨٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٥٦٥٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٣٢٢٨ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٣.١٣٧٣ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٢.٩٧ - ٢.٩٩ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الروتين يجعل تصرفاتك آلية، حاول التخلص منه.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تتبع في هذه الايام طريقة غير سليمة في الدفاع.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تتلقى خبرا سارا من شخص لا تحبه كثيرا، يجعلك تفكر قليلا

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان تعطي قبل ان تأخذ.. العاطفة مزدهرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تبدأ بالمشروع الجديد قبل ان تنهي القديم على أكمل وجه.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
علاقة قديمة تتجدد بعد لقاء غير متوقع هذا الاسبوع.

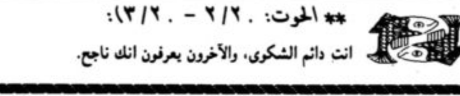
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تداهمك الذكريات بعد وصول رسالة من مسافر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الخبر الذي لديك اوصله في الوقت المناسب لتستفيد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تسامح قليلا مع الشريك، فهو لا يقصد الاساءة اليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مشاكلك الصغيرة ليست موضوعا للحديث، احذر نفور الناس

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تنتظر حدثا مهما، لا تتعجل النتائج، تمهل واصبر.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت دائم الشكوى، والآخرون يعرفون انك ناجح.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٢٦) حزيران

.١٩٦ - استقلال الصومال.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٢٦ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

دائرة الاحصاء المركزية:

# انخفاض في نسبة العاطلين عن العمل من ٧,٧٪ الى ٦,٩٪!

* الحديث عن «الانخفاض» بعد اسبوع واحد من نشر تقرير رسمي عن ارتفاع في عدد طالبي العمل! * هبوط نسبة البطالة بين الرجال والنساء *



● فرع البناء يستوعب اعدادا كبيرة من العمال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت نسبة العاطلين عن العمل في البلاد، من (٧,٧٪) من القوى العاملة الى ٦,٩٪) وذلك في الربع الاول من العام الجاري، مقارنة مع الربع الاخير من العام المنصرم.

هذا ما اوردته دائرة الاحصاء المركزية، امس الاحد، عن وضع البطالة في البلاد، واكدت انه بالرغم من ارتفاع حجم القوى العاملة بنسبة (٤,٤٪) هذه السنة انخفضت نسبة البطالة بشكل ملموس.

واكدت المعطيات ان عدد العاملين في البلاد، بلغ (٢.٠٨٩.٠٠٠) عامل، يعمل منهم (١.٩٥٥.٠٠٠) عامل، اي ان (١٣٤) الف انسان لا يعملون!

واشارت المعطيات الى ان نسبة البطالة في اوساط الرجال انخفضت من (٦٪) في الربع الاخير من عام (١٩٩٤) الى (٥,١٪) في الربع الاول من العام الجاري. وفي اوساط النساء، انخفضت النسبة من (٩,٩٪) الى (٩,٢٪) في الفترة ذاتها.

واتضح من المعطيات ان غالبية الذين استوعبوا في العمل هذه السنة لم يعملوا بتاتا منذ عام (١٩٩٣).

ومع هذا كان مكتب التشغيل العام اعلن قبل اسبوع ان عدد طالبي العمل ارتفع منذ بداية العام بنسبة ١٢٪ وبنسبة ٣,٦٪ في شهر ايار الماضي وحده. واكد «المكتب» ان عدد طالبي العمل (١٠٩) الاف شخص.

هذا، وتثير المعطيات المتباينة والمتعارضة التي تعلنها الدوائر الرسمية العديد من التساؤلات، خاصة الان في ضوء الحديث عن انخفاض معدلات البطالة بعد اسبوع من الحديث عن ارتفاع في عدد «العاطلين عن العمل»!

وزارة الصحة تؤكد:

# صناديق المرضى ملزمة بتغطية تكاليف كل علاجات العقم عند الزوجين!

## * «الصناديق» امتنعت حتى الآن عن تمويل بعض الفحوصات *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «بشرى للازواج المحرومين من الاطفال والذين لا يتلقون العلاج المناسب نتيجة وضعهم الاقتصادي الصعب، فاليوم اصبح بالامكان الحصول على العلاج عن طريق «صندوق المرضى»، حيث الزوجان مؤمنان.

وكان العديد من الازواج الذين تلقوا العلاج المختلف لانجاب الاطفال، مقابل مبالغ طائلة ، توجهوا الى وزارة الصحة يطالبونها بالاعتراف بتكاليف العلاج، وبعد بحث الموضوع، تقرر ان تقوم صناديق المرضى بدفع تكاليف الفحوصات. وقالت الناطقة بلسان وزارة الصحة، يفعات بن حماي، «هناك حالات تضطر فيها المرأة الى المكوث في المستشفى لاجراء الفحوصات ومنها فحوصات نتيجة عقم الرجل. وفي مثل هذه الفحوصات فان «صندوق المرضى» حيث الزوجة مؤمنة، ملزم بتغطية المصاريف، واذا كانت الفحوصات للرجل، فان «صندوق المرضى» حيث الرجل مؤمن يتكلف بتغطية المصاريف».

وقد حددت الوزارة الفحوصات التي تلتزم بتغطيتها صناديق المرضى سواء للرجل او للمرأة، ومنها «الزرع» داخل الرحم و«زرع» الانبوبة.

ويشار الى ان هذا القرار كان قد اتخذ سابقا ضمن «سلة الخدمات»، ولكنه لم يشمل عددا كبيرا من الفحوصات، اضافة الى ان بعض صناديق المرضى لم تكن تعترف به، وفي هذه الايام، بعثت وزارة الصحة بتعليمات واضحة لكافة صناديق المرضى، بدون اي استثناء، لتغطية تكاليف الفحوصات.

# شمغار يرفض طلب اطلاق سراح سليمان العبيد بكفالة مالية

* العبيد ادين باختطاف وقتل حنيت كيكوس التي عُثر على جثتها مؤخرا * «العليا» تبحث استئناف العبيد في السادس من تموز المقبل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، طلب سليمان العبيد الذي ادين بقتل الصبية حنيت كيكوس، اطلاق سراحه بالكفالة المالية في ضوء ما تكشّف من تفاصيل جديدة في القضية.

وكان محامي العبيد، افيغدور فيلدمن، سوّغ الطلب، بالاشارة الى ان العثور على جثة الفتاة في غير المكان الذي اشار اليه العبيد في «اعترافه» والذي شكل الاساس الوحيد لادانته، يكفي لضعضعة رواية الشرطة، وكذلك الامر بالنسبة لنتائج تشريح الجثة.

الا ان القاضي شمغار رفض الطلب، ورفض بالمقابل طلب النيابة العامة تأجيل موعد البحث في الاستئناف الذي قدمه العبيد الى موعد لاحق.

ومن المفترض ان تبحث «العليا» بهيئة خاصة، في السادس من الشهر المقبل، استئناف العبيد الذي يؤكد براءته التامة من الجريمة وان اعترافه بها ابتز منه بالقوة.

ويشار هنا الى ان المفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، امر بفحص سلوك الشرطة وطاقم التحقيق في قضية اختطاف واختفاء حنيت كيكوس ومن ثم العثور على جثتها في بئر مجار في بئر السبع مؤخرا.

ويذكر ان ادانة العبيد بالجريمة جاءت بناء على «اعترافه» بأنه اختطف الفتاة ثم اغتصبها ثم قتلها ورمى بجثتها في مزبلة «دودائيم» قرب بئر السبع. الا ان الشرطة ورغم جهودها، لم تعثر على الجثة. الا ان غياب الجثة لم يمنع القضاء من تجريم العبيد والحكم عليه بالسجن المؤبد بعد ان رفض ادعاؤه بأنه اعترف بالجريمة ومثلها بسبب التعذيب الذي تعرض له وانه لم يقترفها البتة!

ويشار هنا الى انه قلما يحدث ان يدان احد بجريمة قتل دون العثور على جثة القتيل. وقد عثر قبل اسبوعين على جثة حنيت كيكوس في بئر مجار قرب بئر السبع على بعد حوالي (٢٠)كم من مزبلة «دودائيم»، وقد اثارت معطيات التحقيق وتشريح الجثة الشكوك في رواية الاغتصاب التي ادين بها العبيد!



● سليمان العبيد ●

# ارسال فرقة من الغواصين للبحث عن البحارة المفقودين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، امس الاحد، ارسال فرقة من الغواصين للمساهمة في عملية البحث عن بحارة الباخرة «مينرال دامبيير» التي غرقت في نهاية الاسبوع الماضي، قبالة شواطىء كوريا الجنوبية، وعلى متنها ٢٨ ملاحا بينهم ٩ من الاسرائيليين.

هذا، وقدرت تكلفة مهمة فرقة الغواصين التي ستشمل ايضا، الغوص الى السفينة التي استقرت في قعر البحر، بحوالي مليون دولار.

وباشرت شركة مختصة استعداداتها لنقل الغواصين واستقدام التجهيزات الخاصة بالمهمة من الولايات المتحدة الامريكية.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هاتف رئيس كوريا الجنوبية بخصوص اعمال التفتيش، وشكره على مساعي حكومته بهذا الصدد.

# الكنيست تبحث اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة قدمه الليكود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، في اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة، قدمته كتلة الليكود، وذلك على خلفية خطة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

هذا، ويعتبر الليكود خطة اعادة الانتشار اهمالا رسميا لامن المستوطنات والمستوطنين، وانها ستسمح بتحويل «المدن الفلسطينية» الى «تجمعات ارهابية ينطلق منها المخربون الى عمليات داخل المدن الاسرائيلية»!

وكان نشطاء الليكود معززين باعضاء كنيست، قاموا امس الاحد بتظاهرة ضد خطة اعادة الانتشار عبر اقامة سلسلة بشرية بين كفارسابا وقلقيلية للتدليل على القرب الجغرافي بين البلدتين.